



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2580

التاريخ : الأربعاء 2012/8/1

الفبر الرئيسي



بعد مفاوضات سرية.. فياض يوقع
اتفاقية حول الضرائب ونقل
البضائع مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



الرئاسة المصرية تنفي إرسال مرسى خطابات شكر لبيريز وتؤكد أن الخبر افتراء
نتنياهو: لم أقرّر بعد عملية عسكرية ضد إيران
منظمة "السلام الآن": "إسرائيل" أنفقت 400 مليون دولار على الاستيطان بـ2011
معاريف: "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي يوقعان على اتفاقية "السماء المفتوحة"
رومني يعيد صياغة تصريحاته بعد استياء مسؤولين فلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. منيب المصري يكشف عن مبادرة فلسطينية لإحياء مبادرة السلام العربية
- 6 3. حكومة رام الله: تصريحات رومني "خرق فاضح للشرعية الدولية"
- 6 4. حنا عميرة: رد واشنطن على ادعاء رومني حول القدس ضعيف
- 7 5. واصل أبو يوسف: تصريحات رومني حول القدس سابقة خطيرة
- 7 6. حكومة فياض تحت المانحين على الإيفاء بالتزاماتهم
- 7 7. وزارة الخارجية بالضفة تعلن عن إقامة علاقات دبلوماسية مع تايلاند
- 7 8. فلسطين تتقدم نحو عضويتها في الأمم المتحدة عبر بوابة "توحيد الأسماء الجغرافية"
- 8 9. عاطف أبو بكر: الفيتو الأمريكي الإسرائيلي على المصالحة الفلسطينية ما يزال قائماً
- 8 10. السلطة الفلسطينية تفرج عن معتقلين سياسيين بعد 27 شهراً على اعتقالهما

المقاومة:

- 8 11. عزت الرشق: تصريحات رومني "استفزازية"
- 8 12. الشبابك الإسرائيلي يدعي اعتقال خلايا فلسطينية حاولت قتل إسرائيليين بالخليل
- 9 13. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنفي من تونس تعرض مقراتها في سورية للقصف
- 9 14. دلياني: حكومة الاحتلال زادت إنفاقها على الاستيطان بنسبة 38%
- 9 15. حماس: نقل معتقل سياسي بالضفة إلى المشفى جراء التعذيب واستدعاء مُسن

الكيان الإسرائيلي:

- 10 16. نتنياهو: لم أقرّر بعد عملية عسكرية ضد إيران
- 10 17. نتنياهو: العلاقة بين "إسرائيل" وواشنطن قوية أياً كان الفائز في الانتخابات الرئاسية
- 10 18. باراك يعترف بمحدودية قدرة "إسرائيل" على التصدي لطهران
- 11 19. هآرتس: غانتس يعارض ضربة إسرائيلية ضد إيران لكنه سينفذ الأمر حال صدوره
- 1 20. رئيس الموساد السابق: الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار
- 12 21. معاريف: "إسرائيل" والاتحاد الأوروبي يوقعان على اتفاقية "السماء المفتوحة"
- 12 22. التقلصات في الموازنة العامة قد تفجر حملة جديدة من الاحتجاجات في "إسرائيل"
- 12 23. منظمة "السلام الآن": "إسرائيل" أنفقت 400 مليون دولار على الاستيطان بـ2011
- 13 24. قرار إسرائيلي ببناء عشرات الوحدات الاستيطانية في قلب الخليل
- 13 25. "هاكرز غزة" يخترقون موقع وزير إسرائيلي
- 13 26. هآرتس: هنغبي يواصل مساعيه لشق كاديما وإعادة أكبر عدد من أعضائه لليكود
- 14 27. بروفيسور إسرائيلي يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية وحلول الإسلاميين محلها
- 14 28. ضبط شبكة يهودية تضم أكاديميين لاصطياد الأطفال واستغلالهم جنسياً
- 14 29. دراسة إسرائيلية: ارتفاع حاد في نسبة الإصابة بالسرطان في "إسرائيل"
- 15 30. "إسرائيل": طعن ثلاثة أفرقة على يد إسرائيلي في تل أبيب

الأرض، الشعب:

- 15 31. هيئات وفاعليات فلسطينية: الأقصى في خطر.. والاحتلال يسرع خطوات هدمه
- 17 32. سهى عرفات ترفع في باريس دعوى ضد مجهول بتهمة اغتيال عرفات
- 17 33. جيش الاحتلال يشن عملية عسكرية واسعة شمال الخليل وغرب جنين
- 18 34. محكمة "عوفر" العسكرية تبطل عشرة أوامر بمصادرة 600 دونم من أراضي قرية الريحية بالخليل
- 18 35. قوات "متسادا" تقتحم غرف الأسرى في سجن نفحة
- 18 36. المهندس الاستشاري بصيانة المسجد الأقصى "الخليج": الأقصى يتعرض لمحاولة تذيب أساساته
- 19 37. القدس العربي: 519 عائلة فلسطينية مقيمة في سوريا انتقلت إلى لبنان
- 19 38. تجمع فلسطينيون من أجل الكرامة" يندد بقرار الاتحاد الأوروبي بتطوير علاقته مع "إسرائيل"
- 19 39. لبنان: قنيل وستة جرحى في مخيم عين الحلوة

اقتصاد:

- 19 40. أرباح شركة "التأمين الوطنية" بلغ أكثر من مليوني دولار خلال النصف الأول من عام 2012

ثقافة:

- 19 41. وزارة التعليم العالي في رام الله: 2 مليون دولار منح للمتفوقين في الثانوية العامة

الأردن:

- 20 42. الحكومة الأردنية تستنكر الإجراءات والاستفزات الإسرائيلية في القدس والحرم القدسي
- 20 43. سفير تل أبيب الأسبق في عمان: المملكة تعيش على برميل بارود

لبنان:

- 21 44. صيدا: مبادرة القوى السلفية الفلسطينية بمخيم عين الحلوة لإنهاء اعتصام الشيخ الأسير.. تتقدم
- 22 45. صيدا: رجل أعمال فلسطيني يتولى الوساطة بين الشيخ الأسير ووزير الداخلية مروان شربل

عربي، إسلامي:

- 22 46. الرئاسة المصرية تنفي إرسال مرسي خطابات شكر لبيريز وتؤكد أن الخبر افتراء
- 23 47. وزير الخارجية المصري: تعنت "إسرائيل" أوصل التسوية إلى طريق مسدود
- 23 48. المستشار الإعلامي لمحمد بديع: "روز اليوسف" تفتري بخبر منح الجنسية لأعضاء حماس
- 23 49. سفير مصر السابق بـ"إسرائيل": جماعة الإخوان المسلمين لن تحارب "إسرائيل"
- 23 50. مصر تؤكد وقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"
- 24 51. المؤتمر القومي العربي: ما تشهده القدس يظهر غياب النظام الرسمي العربي
- 24 52. محام سعودي يقول إن موكله سيقاضي "إسرائيل" بسبب احتجازه لست سنوات من دون محاكمة
- 24 53. السعودية تقرر استمرار السماح باستيراد السلع الفلسطينية لأراضيها
- 24 54. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم مساعدات لـ 12 ألف عائلة فقيرة في غزة

25 55. وفد إندونيسي إلى غزة لكسر الحصار

دولي:

- 25 56. رداً على رومني: الخارجية الأمريكية تؤكد أن موقف بلادها من القدس لم يتغير بتغير الإدارات
- 25 57. حملة رومني: "إسرائيل" هي أول وأهم حليف للولايات المتحدة
- 25 58. رومني يعيد صياغة تصريحاته بعد استياء مسؤولين فلسطينيين
- 26 59. وزير الدفاع الأمريكي يقول إنه لن يناقش في "إسرائيل" أي خطط لمهاجمة إيران
- 26 60. ممثل "الصحة العالمية" في غزة: صمود النظام الصحي جنب الغزيين انهيار المنظومة الاجتماعية

مختارات:

26 61. جامعة تينيسي الأمريكية: خريطة إحصائية لأكسل الشعوب على الأرض

تقارير:

- 27 62. الاهرام: الفلسطينيون.. العقول المدبرة لتهديب السلاح إلى مصر
- 29 63. الحرب القادمة للكيان الصهيوني

حوارات ومقالات:

- 30 64. علاقة "إسرائيل" المتطورة باليمين الأوروبي الجديد... جعفر هادي حسن
- 32 65. صوت رومني وكلمات نتياهو... نهلة الشهال
- 34 66. حنين الزعبي بطله الجهاد... بن . درور
- 35 67. الخيار الكردي... تسفي بارئيل

37 كاركاتير:

1. بعد مفاوضات سرية.. فياض يوقع اتفاقية حول الضرائب ونقل البضائع مع "إسرائيل"

نشرت القدس، القدس، 2012/7/31 من رام الله (ترجمة خاصة)، أن الإذاعة العبرية ذكرت في نشرتها عند العاشرة والنصف من ليلة الثلاثاء - الأربعاء، إن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض، ووزير المالية الدكتور نبيل قسيس، اجتمعا مع وزير المالية الإسرائيلي، " يوفال شتاينتس"، مساء اليوم الثلاثاء ووقعا اتفاقا ينص على ترتيبات خاصة تتعلق بالتعاون فيما يتعلق بنقل البضائع بين الجانبين، وفرض الضرائب.

وحسب الإذاعة العبرية فان الاتفاق جاء نتاج مفاوضات سرية كانت جرت بين الجانبين خلال السنة الماضية حول هذا الموضوع. ووفقا لذات المصدر (الإذاعة العبرية) فان الاتفاقية الموقعة، سوف تساعد إسرائيل في وضع النظم الضرائبية.

وقال وزير المالية الإسرائيلي "شتاينتس" عقب لقائه فياض وقسيس " إن هذا التعاون سيساعد الجانبين في مكافحة اختفاء الضرائب، وزيادة الإيرادات من خلال تحصيل الضرائب للسلطة، والتقليل من حجم البضائع المهربة". وستكون الاتفاقية نافذة المفعول مطلع العام المقبل، وستؤثر على البنية التحتية للنظم الضريبية للسلطة الفلسطينية كما ذكرت الإذاعة العبرية.

وذكرت وكالة معا الإخبارية، 2012/8/1 من رام الله، أن المتحدث باسم الحكومة في رام الله د. غسان الخطيب أعلن ن اجتماعا عقد الثلاثاء بين رئيس الوزراء د. سلام فياض، ووزير المالية د. نبيل قسيس، مع وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس، ومستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق مولخو وطواقم فنية من الجانبين.

وقال الخطيب إن الاجتماع تناول خلاصة الاتصالات التي كانت قد جرت بين مختصين فنيين من الطرفين على مدار ما يقارب العام، بهدف معالجة النواقص في نظام المقاصة، الخاص بعوائد الضرائب التي تجبها إسرائيل نيابة عن السلطة بموجب اتفاق باريس الاقتصادي، وبما يؤدي إلى الحد من الانسياب الضريبي الذي يؤدي إلى خسارة استحقاقات مالية كبيرة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الخطيب إنه تم خلال الاجتماع التفاهم على إنشاء منطقة تخليص جمركي تزيد من إمكانية السلطة في التحكم في تخليص البضائع المستوردة، وأيضاً في إجراءات التخمين. وكذلك اتفق على آلية لتبادل المعلومات عن البضائع المستوردة من إسرائيل، بما يمكن من الحد من الانسياب الضريبي، ويحسن الإيرادات.

وأشار الخطيب إلى أنه اتفق خلال الاجتماع أيضاً على تحسين الترتيبات والبنى التحتية الخاصة بنقل بضائع مثل مشتقات البترول إلى مناطق السلطة، وأضاف أن الطواقم المختصة من الجانبين ستباشر في الترتيب لكي يتم تنفيذ هذه التفاهات بداية العام المقبل.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، قال في وقت سابق إن وزير المالية يوفال شتاينتس التقى رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض بالقدس الليلة، واتفق معه على اتخاذ إجراءات مشتركة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول نقل البضائع وتسديد الضرائب.

وقال رئيس الوزراء نتنياهو حول هذا الاتفاق في بيان وصل لـ"معا": "إن الإجراءات التي تمت بلورتها تشكل جزءاً من سياستنا الهادفة إلى دعم المجتمع الفلسطيني وتعزيز اقتصاده. أمل أن هذه الإجراءات ستساهم بدفع علاقاتنا مع الفلسطينيين على أصعدة أخرى أيضاً".

2. منيب المصري يكشف عن مبادرة فلسطينية لإحياء مبادرة السلام العربية

رام الله - وفا: كشف رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، منيب المصري، عن محاولات من قبل شخصيات فلسطينية مستقلة ومن المجتمع المدني الفلسطيني لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية وطرحها على أجندة المجتمع الدولي، باعتبارها إطاراً عاماً مقبولاً على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي في إطار كل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

وقال المصري في بيان صادر عنه مساء الثلاثاء "إنه على ضوء المحاولات العديدة لتطبيق هذه المبادرة من قبل الجانب الإسرائيلي، فإنه يجري العمل حالياً على إعادة إحياء هذه المبادرة مع جهات دولية غير رسمية إلى جانب شخصيات إسرائيلية من المجتمع المدني تمثل كافة الأطياف السياسية داخل إسرائيل،

وذلك لضمان حدوث اختراق في هذه المبادرة لدى الجانب الإسرائيلي الذي كان يتجاهلها ويرفض التعامل معها.

وأضاف: "حتى نتأكد أن هناك عملاً جدياً تجاه هذه المبادرة من الجانب الإسرائيلي، نحاول طرح هذه المبادرة على أطراف إسرائيلية عديدة وخاصة من خارج معسكر السلام، لأن معسكر السلام مؤيد تقليدياً للمبادرة، وهو لا يؤثر في هذه الأيام على توجهات الرأي العام الإسرائيلي ومجريات الأحداث داخل إسرائيل، ونسعى عبر هذا العمل إلى محاولة كسر الموانع الإسرائيلية واختراق الممانعة بهذه المبادرة، مما يتطلب التعامل مع شخصيات وأطراف إسرائيلية معارضة لهذه المبادرة، ومن معسكر اليمين وحتى المتطرف". وأكد المصري إنه تم تقديم تقرير للرئيس محمود عباس حول هذه المبادرة وأهدافها، وإن هذه الجهود تلقى دعماً فلسطينياً لأن المبادرة تعد إحدى مرجعيات عملية السلام، كونها تؤمن الحقوق وتضمن الثوابت الفلسطينية الأساسية في قضايا الحل النهائي، وتتمتع بدعم عربي وإسلامي كبير، وتمهد لسلام شامل في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/31

3. حكومة رام الله: تصريحات رومني "خرق فاضح للشرعية الدولية"

رام الله - القدس: اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية تصريحات مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية رومني، ومواقفه المنحازة للاحتلال، خرقاً فاضحاً للشرعية الدولية وقراراتها، وانتهاكاً لفظاً للموروث الأميركي الخاص بحرية الشعوب واستقلالها.

وأدانت الوزارة في بيان صحافي، الثلاثاء، هذه المواقف التي يدلي بها رومني سواء فيما يتعلق بالقدس، أو التصريحات العنصرية التي تعزو الفجوة الاقتصادية بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى فروقات ثقافية، ما يؤكد إنكاره لوجود الاحتلال، ويعبر عن مستوى ثقافي متدنٍ للسيد رومني.

القدس، القدس، 2012/7/31

4. حنا عميرة: رد واشنطن على ادعاء رومني حول القدس ضعيف

رام الله - القدس: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنا عميرة "رد البيت الأبيض على ادعاء مرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني بأن القدس عاصمة لإسرائيل رداً ضعيفاً نسبياً".

وطالب "برد أقوى من ذلك إذا كان البيت الأبيض لا يزال يعتبر الاستيطان غير شرعي ويطالب بتنفيذ الاستحقاقات المترتبة على إسرائيل وفق الاتفاقات الموقعة". كما أدان عميرة في حديث لصوت فلسطين، اليوم الثلاثاء تصريحات رومني، التي قال فيها إن الفارق بين الاقتصاديين الفلسطينيين والإسرائيليين فارق حضاري.

القدس، القدس، 2012/7/31

5. واصل أبو يوسف: تصريحات رومني حول القدس سابقة خطيرة

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن خطاب المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني حول القدس "يعدّ سابقة خطيرة، ومحل رفض فلسطيني". وقال لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "قرب موعد الانتخابات الرئاسية والنصفية يجعل المرشحين في حالة منافسة لتقديم الولاء والطاعة للكيان الإسرائيلي واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وكسب الأصوات في المعركة الانتخابية، على حساب الحقوق الفلسطينية".

الغد، عمان، 2012/8/1

6. حكومة فياض تحت المانحين على الإيفاء بالتزاماتهم

رام الله - الحياة الجديدة: أدان مجلس الوزراء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة التي يرتكبها المستوطنون وجيش الاحتلال ضد شعبنا واعتبر المجلس أن عدم قيام المجتمع الدولي بما فيه اللجنة الرباعية، بما يكفي من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين وللقانون الدولي سيؤدي إلى تقويض كل الجهود الدولية لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة بما يهدد حل الدولتين. وشدد على ضرورة مواصلة كافة الدول المانحة تقديم الدعم للموازنة للحيلولة دون استمرار الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطة وتحول دون وفائها بما عليها من التزامات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/1

7. وزارة الخارجية بالصفة تعلن عن إقامة علاقات دبلوماسية مع تايلاند

رام الله - الحياة الجديدة: أعلنت وزارة الشؤون الخارجية رسمياً عن إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة تايلاند ودولة فلسطين اعتباراً من اليوم الأول من آب 2012، ويأتي هذا الإعلان الرسمي لتتوجها لقرار حكومة مملكة تايلاند الاعتراف بدولة فلسطين الذي تم قبل أشهر. وستقوم سفارة فلسطين في دولة ماليزيا بمتابعة شان علاقة فلسطين مع مملكة تايلاند لحين إقرار فتح سفارة دائمة لدولة فلسطين في العاصمة التايلاندية بانكوك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/1

8. فلسطين تتقدم نحو عضويتها في الأمم المتحدة عبر بوابة "توحيد الأسماء الجغرافية"

نيويورك - وفا: شاركت فلسطين الثلاثاء، بشكل كامل وليس كمراقب فقط، في أعمال المؤتمر العاشر المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية، الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل خمس سنوات، وبنقاش تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بموضوع توحيد الأسماء الجغرافية من خلال مناقشة تقارير مجموعات العمل المتخصصة، بالإضافة إلى التقارير المقدمة من الدول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/31

9. عاطف أبو بكر: الفيتو الأمريكي الإسرائيلي على المصالحة الفلسطينية ما يزال قائماً

لندن: حذر السفير الفلسطيني السابق والقيادي في منظمة التحرير الفلسطينية عاطف أبو بكر حركتي حماس وفتح من إطالة عمر الانقسام، ورأى في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن الفيتو الإسرائيلي - الأمريكي على المصالحة لا يزال قائماً، وقال: "أعتقد أن الفيتو الأمريكي . الإسرائيلي على المصالحة الفلسطينية لا يزال قائماً، بل لعله تضاعف أكثر بالنظر إلى الفئاعة الأمريكية والإسرائيلية بفشل مسار التسوية، والدليل على ذلك بداية حصارهم للرئيس محمود عباس وتكرار ذات السيناريو الذي مارسوه مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، وذلك من خلال اتهام عباس بأنه غير شريك في عملية السلام، وخفضوا من الدعم المالي للسلطة، وهم يطلبون من الدول المانحة ممارسة ذات الضغط، وهذا واقع أعتقد أن الطريق الأنسب لمواجهته يتم عبر المصالحة، والإقدام على مبادرة جريئة وشجاعة لإنهاء الانقسام".

وأشار أبو بكر إلى أن الأمر يمس حماس وحركة فتح كما يمس حركة حماس، التي قال بأن هامش الحركة لديها يبدو أكبر من الهامش المتوفر لدى حركة "فتح"، بالنظر إلى التحولات التي تعرفها المنطقة وصعود الإسلاميين إلى الحكم في أكثر من بلاد عربية لا سيما تونس ومصر.

قدس برس، 2012/7/31

10. السلطة الفلسطينية تفرج عن معتقلين سياسيين بعد 27 شهراً على اعتقالهما

نابلس: أفرجت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية عن اثنين من المعتقلين السياسيين بعد اعتقالهما لمدة 27 شهراً في سجونها.

قدس برس، 2012/7/31

11. عزت الرشق: تصريحات ميت رومني "استفزازية"

انتقد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق بشدة تصريحات المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني، التي اعتبر فيها القدس عاصمة لـ(إسرائيل)، ووصفها بأنها "تصريحات عنصرية متطرفة".

واعتبر الرشق تصريحات ميت رومني، بأنها "تزوير فظ لوقائع التاريخ، واستفزاز للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية ولكل أحرار العالم"، وقال: "في غياب الدور العربي والإسلامي الفاعل والمقرر، تبقى فلسطين والقدس عرضة للعبث في المزاد الانتخابي الأمريكي".

وأضاف الرشق في تصريحات صحفية، الثلاثاء 31-7-2012: "رغم أنف المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية ميت رومني.. ستبقى القدس دائماً وأبداً العاصمة الأبدية لفلسطين والأمة العربية والإسلامية".

فلسطين، أون لاين، 2012/7/31

12. الشاباك الإسرائيلي يدعي اعتقال خلايا فلسطينية حاولت قتل إسرائيليين بالخليل

القدس المحتلة: ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية الليلة الماضية ان الجيش الاسرائيلي وجهاز الشاباك اعتقل خليتين فلسطينيتين حاولت قتل اسرائيليين في الخليل.

وذكر موقع 'بيشع نيوز' العبري ان الجيش وجهاز الامن الاسرائيلي اعتقل خلية الفلسطينية قرب قرية حلحول شمالي المدينة، تقوم على حد ذكر المصدر الخلية الفلسطينية بإلقاء الحجارة على سيارات الشرطة والمدنيين الاسرائيليين المارة في الشارع المحاذي للقرية، بهدف إيذاء الاسرائيليين.
وكالة سما الاخبارية، 2012/8/1

13. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنفي من تونس تعرض مقراتها في سورية للقصف

تونس . يو بي أي: نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأبناء التي ترددت في وقت سابق حول تعرض مقراتها في سورية إلى القصف.
وقال أبو أحمد فؤاد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان تلقت يونايك برس أنترناشيونال نسخة منه، الثلاثاء، إن 'بعض وسائل الإعلام والفضائيات العربية رددت خبرا مفاده أنه تم قصف مقر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ويهمني أن أؤكد أن هذا الخبر عاري تماما عن الصحة، ولم يتعرض أي مقر من مقراتنا (في سورية) لا في مخيم اليرموك ولا في أي مخيم آخر للقصف من أي جهة كانت'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/1

14. دلياني: حكومة الاحتلال زادت إنفاقها على الاستيطان بنسبة 38%

أشار عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ديمتري دلياني، إلى أن حكومة الاحتلال زادت إنفاقها على الاستيطان في الارض الفلسطينية المحتلة بنسبة 38% بين عامي 2010 و2011.
وأوضح دلياني في تصريح صحافي، اليوم الثلاثاء، أن حجم الإنفاق على الاستيطان يصل إلى حوالي 400 مليون دولار وفق البيانات الإسرائيلية الرسمية التي لا تتضمن حجم الإنفاق الاستيطاني في القدس العربية المحتلة.

القدس، القدس، 2012/7/31

15. حماس: نقل معتقل سياسي بالضفة إلى المشفى جراء التعذيب واستدعاء مُسن

نابلس: اتهمت حركة "حماس" أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) باعتقال خمسة من أنصارها في مدينة نابلس، فيما استدعت مسناً للتحقيق معه من سكان مدينة الخليل، ونقلت آخر للمستشفى جراء التعذيب أثناء التحقيق معه.

قدس برس، 2012/7/31

16. نتنياهو: لم أقرّر بعد عملية عسكرية ضد إيران

حلمي موسى: كشف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو النقاب أمس عن أن إسرائيل لم تتخذ بعد قرارا بشأن الهجوم عسكريا على إيران. وانتقد نتنياهو، من طرف خفي، اعتراضات القادة العسكريين الإسرائيليين الحاليين والسابقين على هجوم كهذا، مشددا على أن القرار بهذا الشأن هو مسؤولية المستوى السياسي وحسب.

وقال نتنياهو، في مقابلات أجراها أمس مع القنوات التلفزيونية الرئيسية لمناسبة إجراءات النكشاف التي اتخذتها حكومته، «إنني أشرف على الأمور بشكل مباشر، ولا سبيل آخر لفعل ذلك وأنا أتحمّل المسؤولية كرئيس للحكومة». وأشار، رداً على سؤال حول ما يعلنه قادة الأذرع الأمنية في إسرائيل وبينهم رئيس الأركان عن معارضتهم للهجوم المنفرد على إيران، إلى أن هذا «غير مسؤول وضار بأمن الدولة». وأضاف «إنني أقدر بما يكفي رئيس الأركان، رئيس الموساد ورئيس الشاباك لأسمع منهم تقديراتهم، في المكان الضروري، في الغرف المغلقة. ليس هنا، ولا في وسائل الإعلام».

واستذكر أنه قبل أن يتخذ رئيس الحكومة الأسبق مناحيم بيغين قراره بمهاجمة المفاعل النووي العراقي في العام 1981 اعترض حينها رئيس الموساد اسحق حوفي ورئيس شعبة الاستخبارات يهوشع ساغي. وأضاف ان «الأمور فائقة الجدية، وهي تختلف عن الجدل في وسائل الإعلام. في الديمقراطية الإسرائيلية، كما في كل ديموقراطية، صاحب القرار هو المستوى السياسي، وعلى المستوى المهني التنفيذ. وأنا لم أتخذ القرار بعد». وتابع «إنني أرى النظام في إيران يعلن نيته تدميرنا. وهو يعد القنابل لتدميرنا. وأنا لن أسمح بذلك». وحول جهود أميركا لضمانة إسرائيل، قال نتنياهو «سأفرح إذا قامت الأسرة الدولية بدورها، وضغطت على إيران. ورغم أن العقوبات تضر بالاقتصاد الإيراني فإن المشروع النووي لم يتراجع ولو مليمترا واحداً إلى الوراء». وشدد على أن «الأساس في دولة إسرائيل هو أن ما يتعلق بمصيرنا وبأساس وجودنا لن ندعه في أيدي الآخرين، ولا حتى في أيدي أفضل أصدقائنا». وأضاف «لقد وجدت تعبيراً عن هذا أيضاً لدى (الرئيس الأميركي باراك) أوباما الذي أعلن أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها في مواجهة أي تهديد». وحول ما يجري في سوريا واحتمال انتقال أسلحة كيميائية إلى «حزب الله»، قال «لست متسرعاً للعمل في حالة السلاح الكيميائي، لكن إسرائيل لن تستبعد أي احتمال بأن تعمل».

السفير، بيروت، 2012/8/1

17. نتنياهو: العلاقة بين "إسرائيل" وواشنطن قوية أياً كان الفائز في الانتخابات الرئاسية

غزة - (أ ش أ): قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، إنه سيركز على مصالح إسرائيل أياً كان الفائز في انتخابات الرئاسة الأمريكية. وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في نسختها الإلكترونية أنه على الرغم من تأكيد نتنياهو للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير أنه قال إن إسرائيل لا يمكن أن تعتمد على أحد غير نفسها عندما يتعلق الأمر بالتهديد الإيراني.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/31

18. باراك يعترف بمحدودية قدرة "إسرائيل" على التصدي لطهران

حلمي موسى: اعترف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بمحدودية قدرات إسرائيل العسكرية، مقارنة بالقدرات الأمريكية، في التصدي للمشروع النووي الإيراني، وأعلن باراك، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية، أن المقاربة بين الدولتين متشابهة، لكن الاتفاق ليس واسعاً. وأضاف «بسبب قدراتنا العمليّة المحدودة، فإن ساعة الضبط عندنا تتقدم بسرعة أكبر». وأوضح أن «بين إسرائيل والولايات المتحدة اتفاقاً على طريقة قول الأمور، لكن ليس بيننا اتفاق على النتائج». وشدد على أن «بيننا خلافات، ونحن نحترم بعضنا الآخر. ونشعر بأن ساعة الضبط عندنا تتقدم بوتيرة مختلفة».

السفير، بيروت، 2012/8/1

19. هارتس: غانتس يعارض ضربة إسرائيلية ضد إيران لكنه سينفذ الأمر حال صدوره

ذكر موقع عرب48، 2012/07/31، أن صحيفة "هارتس" كشفت في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن قائد أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس يعارض قيام إسرائيل منفردة بعملية عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية.

ونقلت الصحيفة أن غانتس الذي وصفته بأنه يعرف وظيفة الجيش وحدوده في النظام الديمقراطي، سيقوم مع ذلك بتنفيذ قرار القيادة السياسية بهذا الخصوص في حال اتخاذه رغم معارضته له.

وكان التلفزيون الإسرائيلي القناة العاشرة قد نقل عن غانتس، أنه أكد خلال جلسات مغلقة في الآونة الأخيرة معارضته لشن هجوم عسكري على منشآت إيران النووية، وقال "إن قدرة (إسرائيل) على إصابة مدمرة لقدرات إيران النووية محدودة وهي لا تذكر كما هو مفهوم مقارنة مع القدرات الأمريكية".

وأضافت السفير، بيروت، 2012/8/1، عن حلمي موسى، أن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس أعلن أنه في ما يتعلق بإيران فإن «كل الخيارات على الطاولة». وجاء هذا الإعلان في ظل تقارير عن رفضه خطط الهجوم الإسرائيلي المنفرد على إيران. وقال «أنا لست مؤيدا للانتشغال بالخلافات، والمستوى السياسي ينتظر مني أن أبلغه كل ما أوّمن به وأنا أفعل ذلك».

20. رئيس الموساد السابق: الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار

ذكرت اليوم السابع، مصر، 2012/7/31، من غزة عن وكالة (أ.ش.أ)، أن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" مائير داغان قال اليوم الثلاثاء أن الحكومة الإسرائيلية أصبحت على وشك الانهيار ولم تعد تخدم مصالحنا وقيمنا.

ونقلت صحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية - في نبأ أوردته على موقعها الإلكتروني - عن داغان قوله "يعد عجز الحكومة عن تمرير قانون يحقق المساواة في عبء الخدمة العسكرية يكون بديلا لقانون "تال" أكبر مثال على فشلها".

وأضافت السفير، بيروت، 2012/8/1، عن حلمي موسى، أن داغان انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، حيث قال في مؤتمر صحفي في تل أبيب أمس «أصغيت لوزير الدفاع يشحذ الحراب ضد إيران والسوريين، في وقت تطلق فيه النيران علينا كل يوم من قطاع غزة. فماذا علينا أن نفعل؟ أي سياسة واجبة لإسرائيل؟».

وأشار إلى الألعيب الحزبية وإلى انعدام الأخلاق في السياسة الداخلية الإسرائيلية. واعتبر أن الأحزاب القطاعية تعيد صياغة جدول الأعمال الإسرائيلي و«تقوض جوهر الديمقراطية. ولذلك أثار أمنية، فالحكومة الملتزمة قضايا السلم والحرب لا يمكنها أن تخضع لضغوط قطاعية. والموضوع الإيراني بالغ الأهمية في نظري، لكنه ليس الموضوع المركزي».

وقال «قبل شهر عرضوا لنا الاقتصاد الإسرائيلي على أنه ممتاز. ماذا جرى، ألم يكن هناك تحذير؟ هل الاعتبار هو جوهري أم أنهم يعلمون بأن الانتخابات المقبلة ستكون بعد عام ونصف العام، وحتى ذلك الحين سينسى الجمهور؟».

21. معاريف: «إسرائيل» والاتحاد الأوروبي يوقعان على اتفاقية «السماء المفتوحة»

محمود محيي: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية والاتحاد الأوروبي وقعا مساء أمس الاثنين، على اتفاقية "السماء المفتوحة"، بعد مفاوضات دامت أكثر من ثلاث سنوات، حيث تهدف الاتفاقية إلى تنظيم حركة الطيران المدني بين إسرائيل ودول الاتحاد الأوروبي.

ونقلت معاريف عن وزير المواصلات الإسرائيلي إسرائيل كاتس تعقيبه على توقيع الاتفاقية بالقول: "إن الاتفاق سيخفض من قيمة أسعار رحلات الطيران بين إسرائيل ودول الاتحاد الأوروبي، وسيرسوم أهداف طيران جديدة في القارة".

وأضاف كاتس: "خلال الأشهر القليلة القادمة سيبدأ الإسرائيليون بالشعور بالفرق قريباً، ستكون رحلات الطيران أفضل بكثير مما هي عليه الآن، وستكون الأسعار أرخص أيضاً، وسيدخل الاتفاق الجديد شركات أجنبية للاستثمار في مجال الطيران في إسرائيل".

من الجدير بالذكر أن عدد الرحلات الجوية بين دول الاتحاد الأوروبي وإسرائيل تشكل 60% من مجموع حركة الرحلات المنظمة إلى إسرائيل، ويبلغ عدد المسافرين بين الجانبين خلال السنة الأخيرة نحو 7 ملايين مسافر.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/31

22. التقلصات في الموازنة العامة قد تفجر حملة جديدة من الاحتجاجات في إسرائيل

تل أبيب - نظير مجلي: قرر قادة حملات الاحتجاج على السياسة الاقتصادية الاجتماعية في إسرائيل إعادة اللحمة إلى صفوفهم والخروج في مظاهرة موحدة لهم، السبت المقبل، وذلك رداً على قرارات الحكومة بإجراء تقلصات في ميزانيات الرفاه والتعليم ورفع أسعار الوقود وزيادة الضرائب.

وقالت ديفي ليف، المبادرة إلى حملة الاحتجاج في الصيف الماضي، إن «الحكومة تفهم رسالة الشارع الإسرائيلي بشكل خاطئ. فإنها تعتقد بأن الجمهور الإسرائيلي مغفل، ويمكن أن يتم مص دمائه، وهو ساكت. وعلينا أن نتظاهر بقوة حتى تفهم أن هناك حدوداً لتسامحنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/1

23. منظمة "السلام الآن": إسرائيل أنفقت 400 مليون دولار على الاستيطان بـ2011

أظهر تقرير رسمي إسرائيلي، الثلاثاء 31-7-2012، أن الحكومة الإسرائيلية أنفقت أكثر من مليار شيقل (نحو 400 مليون دولار) على الأنشطة الاستيطانية المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة خلال العام الماضي.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن التقرير الذي أعده مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي أظهر أن هذا الحجم الضخم من الإنفاق يعادل زيادة في الصرف الحكومي على الاستيطان بنسبة 38% عن عام 2010، وتأتي في إطار تحقيق التوازن لاستيعاب المستوطنين المنتقلين إلى المستوطنات للعيش فيها وحجم الخدمات المقدمة.

وأوضح تقرير نشرته الصحيفة لمنظمة "السلام الآن" الإسرائيلية أنه يمكن للكيان الإسرائيلي توفير أكثر من مليار ونصف المليار شيقل سنوياً إذا ما وجهت هذه الأموال إلى الخدمات التعليمية والبنية التحتية في المستوطنات وخلق التوازن بين ذلك وبين عدد المستوطنين المقيمين هناك فعلاً.

وأشارت المنظمة في تقريرها الذي سيصدر اليوم الأربعاء أن الحكومة إذا عدلت بين مقدار الدخل للمستوطن والصرف عليه وبين مقدار الدخل للإسرائيلي داخل الخط الأخضر والصرف عليه، فإن هذا سيكون له تبعات إيجابية على الموازنة ويجعل وقف خفضها وخفض الضرائب أمراً ممكناً.

فلسطين أون لاين، 2012/7/31

24. قرار إسرائيلي ببناء عشرات الوحدات الاستيطانية في قلب الخليل

الخليل: ذكرت وسائل إعلام عبرية أن وزارة الحرب الصهيونية قررت مؤخراً بناء 84 وحدة استيطانية جديدة في مغتصبة "كريات أربع" في مدينة الخليل المحتلة، مشيرة إلى أن ذلك المخطط يأتي كجزء من المزايا التي منحها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمغتصبين في أعقاب رفض قانون تشريع البؤر العشوائية في الكنيست.

وأوضحت وسائل الاعلام الصهيونية أن هذا القرار يعتبر شاذاً عن سياسات الحكومة في هذا السياق لأنها اعتادت السماح ببناء وحدات استيطانية داخل الكتل الاستيطانية التي يعتقد أنها ستضم إلى دولة الاحتلال في أي مفاوضات سلام مستقبلية إلا أن "كريات أربع" ليست ضمن الكتل الاستيطانية الكبرى وهي مغتصبة وحيدة ومعزولة.

وأشارت الصحف العبرية إلى أن المجلس الاستيطاني في كريات أربع شرع مؤخراً بخطط ومشاريع داخل المغتصبة بتشجيع من حكومة الاحتلال، حيث وافق وزير المواصلات مؤخراً على شق طريق جديدة في المغتصبة بهدف معلن وهو ربطها بالحرم الإبراهيمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/31

25. "هاكرز غزة" يخترقون موقع وزير إسرائيلي

قال موقع إخباري إسرائيلي إن قرصنة إلكترونيين أطلقوا على أنفسهم اسم "هاكرز غزة" اخترقوا موقع عضو الكنيست الإسرائيلي ووزير شئون الدبلوماسية العامة يولي إدلشتاين.

ونشر موقع "آروتز 7" التابع للمستوطنين اليهود تعقيب الوزير الليكودي إدلشتاين بالقول إن اختراق موقعي الشخصي يعد "عملاً إرهابياً". وقال الموقع إن الوزير تعرض للاختراق نظراً لآرائه المتشددة ضد العرب.

فلسطين أون لاين، 2012/7/31

26. هآرتس: هنغبي يواصل مساعيه لشق كاديما وإعادة أكبر عدد من أعضائه لليكود

أفادت صحيفة "هآرتس"، في موقعها على الشبكة اليوم الثلاثاء، أن الوزير السابق، تساحي هنغبي، الذي فشل قبل أسبوعين بشق كتلة حزب كديما في الكنيست، ونقل سبعة أعضاء من الكتلة إلى الائتلاف الحكومي مقابل وعود بمناصب رفيعة، أطلق هذا الأسبوع حملة جديدة لنقل الأعضاء المنتسبين في حزب كاديما إلى حزب الليكود.

وأشارت الصحيفة إلى أن هنغبي وجه رسالة شخصية لنشطاء حزب كديما دعاهم للمشاركة في اجتماع يوم الخميس القادم يخصص للانتساب لحزب الليكود. وأورد هنغبي في رسالته الأسباب التي دفعته إلى ترك حزب كديما بعد أن كان من أوائل المنضمين إليه مع تأسيسه عام 2006 من قبل شارون.

عرب48، 2012/07/31

27. بروفيوسور إسرائيلي يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية وحلول الإسلاميين محلها

حذر أستاذ العلوم السياسية بجامعة تل أبيب، والمتخصص بأبحاث السياسة العربية والفلسطينية، البروفسور "شأوول مشعال" دوائر صنع القرار في "تل أبيب" من انهيار السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أنّ ذلك يعني الاستعداد لاحتمالية الفوضى والتطرف الإسلامي ليحل مكانها، خاصة وأنّ ذلك قد يعم الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف "مشعال" أنّ انهيار السلطة سيعني التسبب في إشعال حريق سياسي خارج كل سيطرة، وثورة عابرة للحدود والقطاعات، تاركة منظومات الحكم وأدوات السيطرة التقليدية عاجزة عن مواجهة الموقف، متسائلاً: هل بإمكان "إسرائيل" الاستمرار بالحفاظ على الوضع الجغرافي القائم في الضفة الغربية ضمن ثمن سياسي مقبول يمكن تحمله، وماذا سيحدث لو تدهورت الأوضاع إلى حرب ضد الفلسطينيين؟
موقع معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي 2593، 2012/7/31

28. ضبط شبكة يهودية تضم أكاديميين لاصطياد الأطفال واستغلالهم جنسياً

الناصرة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها فككت مؤخراً خلية يهودية، تضم أكاديميين وطلاب جامعات وأخصائيين اجتماعيون، تنشط في مجال اصطياد الأطفال والقاصرين واستغلالهم جنسياً، عن طريق شبكة "الإنترنت".
وقالت الناطقة بلسان الشرطة للإعلام العربي، في بيان صحفي صدر عنها اليوم الثلاثاء (7/31)، إنه خلال الثلاثة أشهر الأخيرة نشطت ما تُعرف بـ "وحدة مكافحة الغش والخداع" التابعة للشرطة بحملة تحقيقات واسعة في قضية استغلال الأطفال جنسياً عن طريق شبكة "الإنترنت"، ليتبين لها وجود شبكة يهودية تتألف ممّا لا يقل عن ثلاثين شخصاً مشتبه به تم جمع أدلة راسخة ضدهم بجائزة ونشر مواد إباحية تستهدف فئة الأطفال والقاصرين على المواقع الإلكترونية، ومحاولة إغرائهم بالمال والهدايا لعقد لقاءات معهم والاعتداء عليهم.

قدس برس، 2012/7/31

29. دراسة إسرائيلية: ارتفاع حاد في نسبة الإصابة بالسرطان في "إسرائيل"

يمنى عصام: كشفت دراسة إسرائيلية صادرة حديثاً عن ارتفاع ملحوظ لنسبة المصابين بمرض السرطان بين الإسرائيليين خاصة في مدينة "حيفا" الساحلية، مشيرة إلى انخفاضها في القطاع العربي داخل إسرائيل مقارنة بالسكان اليهود.
وأشارت الدراسة التي أعدها مجموعة من الباحثين الإسرائيليين إلى أن ارتفاع النسبة بالإصابة بالأمراض السرطانية يأتي بين الأطفال والمراهقين حتى عمر 20 عاماً، موضحة أن الدراسة أجريت في عدة مناطق مختلفة بتل أبيب وبعض الأحياء التابعة لها.
وجاء في الدراسة الطبية الإسرائيلية التي نشرتها صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، أن نسبة الإصابة في إسرائيل تتراوح ما بين حوالي 180 ألف إلى مليون يهودي.

اليوم السابع، مصر، 2012/7/31

30. "إسرائيل": طعن ثلاثة أفارقة على يد إسرائيلي في تل أبيب

(ا ف ب): طعن ثلاثة مهاجرين أفارقة على يد إسرائيلي في محل للفيديو في جنوب تل أبيب، أمس، في هجوم ذكرت الشرطة انه قد يكون جريمة عنصرية. وتشير أرقام وزارة الداخلية الإسرائيلية إلى أن 62 ألف مهاجر غير شرعي دخلوا إسرائيل منذ العام 2006، قادمين خصوصا من السودان وجنوب السودان واريتريا.

السفير، بيروت، 2012/8/1

هيئات وفاعليات فلسطينية: الأقصى في خطر.. والاحتلال يسرع خطوات هدمه

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2012/8/1، عن نادية سعد الدين، أن هيئات وفاعليات فلسطينية طالبت بتدخل عربي إسلامي، لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض إلى "خطر محقق أكثر من أي وقت مضى، بينما يسارع الاحتلال الإسرائيلي خطوات تقسيمه، توطئة لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه". وحذرت من قرار أصدرته سلطات الاحتلال أمس، بتحويل باحات المسجد الأقصى إلى حدائق وساحات عامة، بهدف إلغاء تبعيتها للمسجد وفتح المجال أمام اليهود، لدخولها في أي وقت، تزامنا مع محاولات اقتحامه يوميا. وقال رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة 1948 الشيخ رائد صلاح إن "الاحتلال يتعامل مع المسجد الأقصى وكأنه في حالة عد تنازلي أخير، قبل بدء بناء الهيكل الأسطوري على حسابه"، موجها "نداء استغاثة للأمة العربية والإسلامية للتحرك لنصرة قضية القدس".

وأشار إلى "شروع الاحتلال في بناء ثمانية أبنية عملاقة تحيط بالمسجد الأقصى وتوسع حدائق ثوراتية، تبدأ من حي سلوان وتنتهي بحي العيسوية، فضلا عن مواصلة زرع القبور الوهمية". ويستهدف الاحتلال، وفق الشيخ صلاح، "تهويد محيط المسجد الأقصى تمهيدا لقرض تقسيم غير معلن بين المسلمين واليهود، أسوة بفعله القسري إزاء المسجد الإبراهيمي الشريف".

من جانبه، اعتبر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أن المسجد "يتعرض إلى خطر محقق أكثر من أي وقت مضى، بحيث تصاعدت انتهاكات الاحتلال ضده مؤخرا، ما يكشف عن مؤشر خطير ونوايا سيئة". وأضاف إلى "الغد" من القدس المحتلة إن "الحكومة الإسرائيلية اليمينية تشجع وتدعم الجماعات اليهودية المتطرفة على نحو سافر وعلمي، فيما تعلن بلدية الاحتلال في القدس أن ساحات الأقصى عامة، وهو أمر مرفوض لأنها تشكل جزءا من المسجد الأقصى ولا تنازل عن ذرة تراب منها".

وحذر رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عبد العظيم سلهب من "تنامي وتيرة تهديدات أعضاء الكنيست والمسؤولين وأطراف اليمين المتطرف لإزالة الأقصى"، بما يتطلب "تكثيف وجود المصلين في المسجد والرباط فيه، للذود عن حرمة وحمايته، ضد ممارسات مرفوضة لاحتلال صهيوني بشع، يستهدف المقدسات والأرض والإنسان الفلسطيني".

وأوردت **القدس العربي**، **لندن**، 2012/8/1، عن وليد عوض، أن الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات شددت على ان قرار بلدية الاحتلال بالقدس والقاضي بتحويل باحات المسجد الأقصى المبارك إلى حدائق وساحات عامة، وهو انتهاك خطير وجسيم لحرمة المسجد الأقصى.

ومن جهته قال الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الاراضي المحتلة عام 1948: إن بلدية الاحتلال في القدس أصدرت قرارا يقضي بتحويل باحات المسجد الأقصى إلى حدائق وساحات عامة، بهدف إلغاء تبعيتها للمسجد، وفتح المجال أمام اليهود لدخولها في أي وقت.

وأضاف أن تهويد مدينة القدس تصاعد مع بداية شهر رمضان، إذ يعمل الاحتلال على طمس المعالم الفلسطينية في المدينة المقدسة عبر إجراءات تنفذ لأول مرة في هذا الشهر. ومن جهتها طالبت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة الثلاثاء قادة العالم الإسلامي بالتحرك العاجل وعقد لقاء قمة إسلامية لبحث الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، واتخاذ القرارات والإجراءات الفاعلة لحمايته. ووصفت الوزارة قرار قوات الاحتلال بتحويل باحات وساحات المسجد الأقصى المبارك إلى ساحات وحدائق عامة بأنه قرار خطير وتعد سافر على حرمة أحد أقدس المقادسات الإسلامية في العالم. ومن جهته دعا قاضي القضاة ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الفلسطيني سابقاً تيسير التمييز، لهبة عربية وإسلامية عاجلة لنصرة الأقصى ومدينة القدس من المخططات الإسرائيلية. ومن جهته ادان "التجمع للحق" قرار بلدية الاحتلال في القدس بتحويل ساحات المسجد الأقصى إلى حدائق وساحات عامة، محذراً من التصعيد الأخير المستمر بحق المسجد من قبل بلدية الاحتلال ومستوطنيه ويدعم من قيادة دولة الاحتلال.

ونشرت فلسطين أون لاين، 2012/7/31، عن محمد عيد، أن الناطق باسم الحركة الإسلامية في الداخل المحتل زاهي نجيدات أوضح، أن المؤسسة الإسرائيلية تعدّ ساحات المسجد الأقصى عبارة عن حدائق عامة، تخضع لمشاريع "اليهود" المدرجة تحت "الحدائق التوراتية".

إلى ذلك؛ استنكرت رابطة علماء فلسطين قرار الاحتلال الإسرائيلي اعتبار المسجد الأقصى وساحاته أماكن وحدائق عامة للمستوطنين، مؤكدةً أن أرض فلسطين أرض وقف إسلامي لا حق للوجود اليهودي على شبر منها. وأشارت الرابطة في بيان صحفي، إلى أن الاحتلال لفلسطين والمسجد الأقصى المبارك هو احتلال باطل، وعليه فكل قراراته باطلة ولا معنى لها.

وفي السياق؛ دان مركز التجمع للحق الفلسطيني قرار بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة تحويل باحات المسجد الأقصى إلى مرافق عامة للمستوطنين.

وحذر المركز في بيان صحفي، من خطورة القرار الإسرائيلي، مشيرة إلى أن استمرار العمل به سيؤدي إلى "انفجار الوضع في المنطقة بشكل قد لا تتم السيطرة عليه".

وأضافت السفير، بيروت، 2012/8/1، أن مسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر قال، في مؤتمر صحفي في القدس، إن «ما يسمى بمجموعات أمناء الهيكل تحاول أن تدخل إلى المسجد الأقصى لتنفيذ مشروعها ببناء الهيكل، لكن وقفات المقدسيين وصمودهم وصددهم، ترغم الشرطة الإسرائيلية على التراجع ومنعهم من الدخول إلى الأقصى»، مشيراً إلى ما حصل يوم الأحد الماضي، الذي صادف «يوم التاسع من آب بحسب التقويم اليهودي لهدم الهيكل، ولولا التواجد الكثيف في الأقصى من قبل المقدسيين والشبان للتصدي لمجموعات أمناء الهيكل لما منعهم الشرطة من الدخول».

سهى عرفات ترفع في باريس دعوى ضد مجهول بتهمة اغتيال عرفات

باريس - أ ف ب: رفعت سهى عرفات، أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أمس في باريس دعوى ضد مجهول بتهمة اغتيال زوجها بعد العثور على مادة البولونيوم السامة في اغراض شخصية له، ما اثار الشكوك في انه مات مسموماً.

وأفاد بيان صدر عن مكتب محاميهما الفرنسي بيار اوليفيه سور ان هذه الشكوى مع الادعاء بالحق المدني قدمت امس باسم سهى عرفات وابنتها الفاصر زهرة الى عميد قضاة التحقيق في محكمة اعلى درجة في

ضاحية نانثير الباريسية. وأكد لوكالة «فرانس برس» تقديم الدعوى، كما أكد ذلك بيان صادر عن مكتب رئيس المحكمة في نانثير. وقال مصدر قضائي ان عميد قضاة التحقيق يمكنه نقل الملف الى النيابة او طلب دفع رسوم التسليم. وفي حال اعتبرت الشكوى مقبولة، سيتم فتح تحقيق، او يعلن ان لا جهة لإقامة الدعوى. وأوضح بيان مكتب المحامي بيار اوليفيه سور ان «هذه الدعوى بتهمة الاغتيال الموجهة ضد مجهول، بحيث لا تتهم سهى وزهرة أحداً: لا دولة ولا حكومة ولا فرداً، لم تسقط بالتقادم، اذ انها تأتي بعد اقل من عشر سنوات على الواقعة، ولا هدف منها سوى اثبات الحقيقة إكراماً للزوج والاب». وأضاف المحامي في البيان ان «سهى وزهرة عرفات لديهما ثقة تامة في القضاء الفرنسي ولتمكينه من القيام بمهمته باستقلالية تامة لن تدليا بأي احاديث خلال نظر الدعوى القضائية ما لم يتدخل احد لاستخدامها في اغراض سياسية».

الحياة، لندن، 2012/8/1

جيش الاحتلال يشن عملية عسكرية واسعة شمال الخليل وغرب جنين

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء عملية عسكرية واسعة في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل، شارك فيها أكثر من مائتي جندي إسرائيلي وأفراد من القوات الخاصة، نتج عنها عدة إصابات واعتقال أربعة مواطنين آخرين.

وأفاد محمد عوض منسق الحملة الوطنية في بيت أمر بأن قوات الاحتلال شنت عملية عسكرية واسعة فجر الثلاثاء في أحياء بلدة بيت أمر، ونشبت مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال حتى الساعة السابعة صباحاً.

وفي جنين، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات واسعة غرب مدينة جنين، تخللها اقتحام لمنازل المواطنين واعتقال ثلاثة ورصد آبار المياه.

كما اقتحمت قوات الاحتلال سهل مرج ابن عامر غرب جنين، وشنت صباح الثلاثاء حملة تمشيط واسعة عن آبار المياه، وقامت بعمليات تصوير وفق خرائط بحوزتها.

القدس، القدس، 2012/7/31

محكمة "عوفر" العسكرية تبطل عشرة أوامر بمصادرة 600 دونم من أراضي قرية الريحية بالخليل

القدس: اصدرت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في محكمة "عوفر" العسكرية قراراً، ابطلت فيه عشرة اوامر عسكرية لاختلاء عائلات فلسطينية من اراضي قرية الريحية قضاء الخليل، كانت ادارة الحكم العسكري "الادارة المدنية" ادعت انها "اراضي دولة".

وجاء قرار ابطال اخلاء العائلات الفلسطينية بناء على اعتراض تقدم به المحامي غياث ناصر. وتبلغ مساحة الاراضي التي كانت مهددة بحوالي 600 دونم من اراضي قرية الريحية، اصدرت ادارة الحكم العسكري، اوامر اخلاء للمزارعين في مواقع مختلفة.

القدس، القدس، 2012/7/31

قوات "متسادا" تقتحم غرف الأسرى في سجن نفحة

توفيق عبد الفتاح: اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تابعة لإدارة السجون (متسادا)، قسم 14 في سجن نفحة الصحراوي في ساعات السحور الليل الفائت، وقامت بمداهمة القسم وإجراء تفتيشات استفزازية في غرف الأسرى، وحاولت إجبارهم على التفتيش العاري. وأفاد تقرير صادر عن وزارة الأسرى الفلسطينية في غزة إنه تم إخراج الأسرى بعد منتصف الليل إلى ساحة السجن، بعد تعرضهم للإهانات وإجراء تفتيشات في غرف الأسرى والعبث بمحتوياتها وتدميرها. وأضاف أن الأسرى رفضوا التفتيش العاري، وبسبب ذلك فرضت عليهم عقوبات منع زيارات لمدة شهر وسحب كافة الأدوات الكهربائية من القسم. ومن جهتها؛ حملت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين الاحتلال مسؤولية التدايعات التي قد تنجم عن اقتحام قوات من إدارة السجون سجن نفحة، مؤكدة أن "ما حدث يعتبر استفزازاً خطيراً للأسرى القابعين فيه وتعدياً سافراً على الأسرى وخاصة في شهر رمضان المبارك".

عرب 48، 2012/7/31

المهندس الاستشاري بصيانة المسجد الأقصى لـ"الخليج": الأقصى يتعرض لمحاولة تذيب أساساته
القاهرة - حسام وهبة - وكالات: طالب المهندس الاستشاري الخاص بصيانة المسجد الأقصى، الدكتور جمال عمرو، الشعب المصري بشكل خاص والشعوب الإسلامية بشكل عام بألا ينسوا المسجد الأقصى المغتصب الذي يعاني التدنيس المستمر من جانب الكيان الصهيوني الذي لم يرحم الأقصى حتى خلال شهر رمضان، "إذ يرعى جيش الاحتلال الصهيوني الزيارات المكثفة التي يقوم بها اليهود لساحة المسجد في نهار رمضان ويمارسون أشنع أنواع التدنيس في حق ثالث الحرمين الشريفين". وأشار في تصريح خاص لـ"الخليج"، خلال زيارته للقاهرة مؤخراً، إلى أن الفحوص التي أجراها هو وفريقه على أساسات الأقصى خلال الفترة الماضية كشفت عن وجود آثار لمواد كيميائية خطيرة في تلك الأساسات، ما يؤكد استخدام الكيان مواد مذيبة في الحفريات التي يقوم بها أسفل المسجد الأقصى بهدف تذيب أساساته وخلقها، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى انهيار المسجد من دون تدخل صهيوني مباشر يثير ضد الصهاينة ردود فعل.

الخليج، الشارقة، 2012/8/1

القدس العربي: 519 عائلة فلسطينية مقيمة في سوريا انتقلت إلى لبنان
تونس - يو بي أي: أظهرت بيانات إحصائية فلسطينية أن 519 عائلة فلسطينية مقيمة في سورية إختارت الانتقال إلى لبنان بسبب تدهور الأوضاع الأمنية. وتوزعت هذه العائلات للإقامة في البقاع (129 عائلة)، والشمال (100 عائلة)، وصيدا (100 عائلة)، وصور (96 عائلة)، وبيروت (95 عائلة).

القدس العربي، لندن، 2012/8/1

تجمع فلسطينيون من أجل الكرامة" يندد بقرار الاتحاد الأوروبي بتطوير علاقته مع "إسرائيل"
بيت لحم: ندد التجمع الشبابي الفلسطيني "فلسطينيون من أجل الكرامة" بقرار الاتحاد الأوروبي بتطوير علاقاته التجارية والدبلوماسية مع إسرائيل.

جاء ذلك في بيان اصدره هذا التجمع احتجاجا على القرار "الذي يرفع مستوى أكثر من ستين مجال في علاقات التعاون الثنائية بين الطرفين، الأمر الذي من شأنه أن يعيد العلاقات إلى ما كانت عليه قبل نحو ثلاث سنوات ونصف، اي إلى ما قبل الحرب على قطاع غزة في كانون الأول 2008".
القدس، القدس، 2012/7/31

لبنان: قتل وستة جرحى في مخيم عين الحلوة

وقع إشكال في مخيم عين الحلوة في صيدا أمس، بين رجل دين يدعى ابو طعان وبعض الشبان في المخيم، ما لبث أن تطوّر الى تضارب بالأيدي بين الطرفين.
وعند الساعة الثامنة والنصف خرج شبان ملثمون من سوق الخضار في المخيم وياشروا باطلاق النار بشكل عشوائي ما ادى الى مقتل فلسطيني يدعى خيرعويّد واصابة ستة اشخاص.

السفير، بيروت، 2012/8/1

أرباح شركة "التأمين الوطنية" بلغ أكثر من مليوني دولار خلال النصف الأول من عام 2012

نابلس: استلمت بورصة فلسطين البيانات المالية المرحلية الموحدة المراجعة من المدقق الخارجي المستقل كما في 2012/06/30 لشركة التأمين الوطنية (NIC).
وتشير بيانات الشركة للنصف الأول من هذا العام إلى أن صافي أرباح الفترة قبل الضريبة قد بلغ 2,676,574 دولار أمريكي مقارنة مع صافي أرباح قبل الضريبة بمقدار 2,350,844 دولار في النصف الأول من عام 2011 بارتفاع بلغت نسبته 13.9%.

القدس، القدس، 2012/8/1

وزارة التعليم العالي في رام الله: 2 مليون دولار منح للمتفوقين في الثانوية العامة

رام الله: أعلن وزير التعليم العالي د. علي الجرباوي، أن مجلس الوزراء قرر تخصيص مبلغ (2 مليون دولار لدعم الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة 2012، والذين سيلتحقون في الجامعات المحلية.
وقالت الوزارة في بيان صادر عنها اليوم الثلاثاء، إن هذه المنحة سيتم تغطية الرسوم الدراسية لمدة فصلين دراسيين، حسب ايصالات الدفع الرسمية الصادرة عن الجامعات.
وقال الجرباوي إن المنحة ستساعد ما لا يقل عن 900 طالب وطالبة من المتفوقين في امتحان الثانوية العامة، في استكمال السنة الجامعية الاولى دون انقطاع او تغيير في التخصص، الى ان يبدأ الطلبة بالتقدم للاستفادة من برامج الاقراض، والمساعدات الاخرى في الجامعة في السنوات التالية.
وطالب زكريا الطلبة وخاصة المتفوقين منهم متابعة موقع الوزارة الالكتروني (www.mohe.pna.ps).

القدس، القدس، 2012/7/31

31. الحكومة الأردنية تستنكر الإجراءات والاستفزازات الإسرائيلية في القدس والحرم القدسي

عمان- بترا: أعربت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية صباح الرافي، عن استنكار الحكومة الأردنية للإجراءات والاستفزازات الاسرائيلية في مدينة القدس، وتحديدًا في الحرم القدسي الشريف، بدءًا من الحفريات في اسفل طريق باب المغاربة في ساحة البراق، واقتحام الشرطة الاسرائيلية مسجد قبة الصخرة المشرفة،

وكذلك تزايد حالات دخول مجموعات المتطرفين اليهود لساحات المسجد الأقصى المبارك، مما يشكل استفزازا لمشاعر المسلمين خاصة في هذا الشهر الفضيل.

وشددت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على ضرورة تقييد اسرائيل بالتزاماتها وفق القانون الدولي، ووقف الاجراءات الاحادية التي من شأنها أن تخلق المزيد من الاحتقان وتوتر الأجواء وتقويض فرص السلام.

واكدت على الدور الهاشمي التاريخي المستمر دون انقطاع في حماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة كما اكدت عليه معاهدة السلام. وأكدت الرافي ان الحكومة الاردنية تابعت التصريحات الاخيرة للمرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني، المتعلقة بالقدس خلال زيارته لإسرائيل يوم أمس الاول.

الرأي، عمان، 2012/8/1

32. سفير تل أبيب الأسبق في عمان: المملكة تعيش على برميل بارود

الناصره . زهير أندراوس: قال سفير تل أبيب الأسبق في عمان، عويد عيران، إنه بعد مرور سنة ونصف على اندلاع الأعمال الاحتجاجية في العالم العربي، ما زال الأردن يواجه تداعياته وإسقاطاته السياسية والاقتصادية، لافتاً إلى أن جهود العاهل الأردني للحصول على موافقة واسعة حول رزمة الإصلاحات التي يقترحها، وتحديدًا في قانون الانتخابات، لم تنجح حتى الآن، على الرغم من أنه عاقد العزم على إجراء الانتخابات حتى نهاية العام الجاري.

ولكن من الجانب الآخر، فإن حركات المعارضة، وفي مقدمتها (الإخوان المسلمين) ترفض اقتراحات الحكومة وتؤكد على أنها غير كافية، وبالتالي لن تشارك في الانتخابات، ذلك أن محور الخلاف الرئيسي بقي يدور حول عدد المقاعد المخصصة للمرشحين على أساس قطري، خلافاً للمرشحين على أساس مناطقي.

وأشار الباحث الإسرائيلي في دراسته التي نشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي، إلى أن الحكومة تُفضل الانتخابات على ما كانت عليه، لأنها تحفظ لها السيطرة على البرلمان، وأضاف أن العديد من الحركات تُعارض اقتراح الحكومة الجديد، كما أن من كان حتى قبل فترة قصيرة، عون الخصاونة، رئيساً للحكومة، ينتقد هو الآخر إدارة الحكومة الحالية في ما يتعلق بعملية الإصلاحات.

ولفتت الدراسة إلى أن الحرب الدائرة في سورية بين النظام والمعارضة تُلقي بظلالها على المملكة الهاشمية وتضعها أمام تحديات جسام في المستقبل القريب وفي المستقبل البعيد أيضاً،

وساق الدبلوماسي الإسرائيلي الأسبق، الذي يعمل باحثاً مختصاً في الشؤون العربية، فإنه بالإضافة إلى القلق من وصول الأسلحة الكيماوية السورية إلى تنظيمات متطرفة، وهو الأمر الذي يُقلق إسرائيل أيضاً، فإن أركان المملكة الهاشمية يُفكرون ماذا ستكون طبيعة النظام بعد رحيل الرئيس الأسد، ذلك أن النسيج الاجتماعي السوري المختلف في ما بينه، وعدم وجود توافق بين الأقليات الدينية والمذهبية والإثنية، يُهدد وحدة سورية، وبالتالي فإن هذا الأمر سيكون له إسقاطات وتداعيات على دول الجوار مثل الأردن ولبنان، كما رأى د. عيران أن إمكانية سيطرة الفرع السوري لحركة الإخوان المسلمين على قسم من السلطة التي ستلي الأسد، مع أن هذا الأمر في الظروف الحالية ليس واقعياً، وسيطرته على مصر تقض مضاجع قادة النظام الأردني، لافتاً إلى أن الأنباء عن موافقة الأردن على السماح لحركة حماس بفتح مكاتب لها في

المملكة ليست صحيحة بالمرّة، وأن استقبال خالد مشعل قبل عدة أشهر في المملكة ما كان سوى أمر عادي، وبرأيه فإن العاهل الأردني ينتظر إلى أين سيصل النزاع بين فتح وحماس من ناحية، وبين النزاع الداخلي، الذي يقوده هو في بلاده، على شكل النظام الأردني. ولفتت الدراسة إلى أن العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، تمكن من إقناع البنك الدولي برفع الضمان للأردن بقيمة 2 مليار دولار، وهي خطوة نادرة جداً، كما قال البنك الدولي نفسه في بيان رسمي، لأن الأردن وصل إلى مرحلة خطيرة من التراجع الاقتصادي. كما أن دول الخليج التي أقامت صندوق الخليج قررت منح المملكة الهاشمية ميزانية بقية خمس مليارات دولار على مدار خمسة أعوام، لإقامة مشاريع التطوير الحيوية في الأردن.

القدس العربي، لندن، 2012/8/1

33. صيدا: مبادرة القوى السلفية الفلسطينية بمخيم عين الحلوة لإنهاء اعتصام الشيخ الأسير.. تتقدم

محمد صالح: يسود انطباع عام في صيدا بأن اعتصام إمام "مسجد بلال بن رباح" الشيخ احمد الاسير وفك الخيمة وفتح بوليفار الدكتور نزيه البرزي بات قريباً، في ضوء المبادرة التي أطلقتها القوى السلفية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة والتي تقوم على مطالب ارسلت الى أهل السلطة السياسية عبر وزير الداخلية مروان شربل، علما ان وفد القوى الفلسطينية كان بصدد نقل المطالب الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الا ان انشغالات الأخير فرضت ارسال المطالب على شكل مبادرة يطلقها وزير الداخلية. وتؤكد مصادر لبنانية ان التفاؤل مصدره الأسير نفسه وأصحاب المبادرة، بعدما أحبط الأسير من الامين العام لتيار "المستقبل" أحمد الحريري الذي كان وعده بمخرج لإنهاء الاعتصام من دون أن يبدو منهزماً، غير أنه لم يقدم إليه أي جواب حتى الآن. وتلفت المصادر الانتباه الى ان المبادرة التي صاغتها القوى السلفية الفلسطينية قد بنيت على اساس اللقاء الذي جمع الاسير في خيمة اعتصامه مع امير "الحركة الاسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب والناطق باسم "عصبة الانصار" الشيخ ابو شريف عقل، من جهته، يؤكد الشيخ جمال خطاب، الذي لم يخرج من مخيم عين الحلوة خلال 20 عاما إلا أربع مرات فقط، لـ"السفير"، أن اللقاء مع الاسير كان ايجابياً للغاية "وقد استمعنا الى هواجسه اضافة الى مطالبه وصغناها على شكل مبادرة". ونفى خطاب أن يكون تم التطرق خلال اللقاء الى ما دار بين الاسير واحمد الحريري، مكتفياً بالإشارة إلى أن الأسير "أكد لنا انه التقى احمد الحريري مرتين".

السفير، بيروت، 2012/8/1

34. صيدا: رجل أعمال فلسطيني يتولى الوساطة بين الشيخ الأسير ووزير الداخلية مروان شربل

تبين أن رجل الأعمال الفلسطيني المقيم في صيدا عماد الأسدي، الذي يعد احد أبرز داعمي الشيخ أحمد الأسير، هو من يتولى الوساطة بين الأسير ووزير الداخلية مروان شربل. يُذكر أن الأسدي مقرب من الرئيس فؤاد السنيورة والنائبة بهية الحريري، وهو يملك مجمعاً تجارياً في صيدا.

الاخبار، بيروت، 2012/8/1

35. الرئاسة المصرية تنفي إرسال مرسى خطابات شكر لبريز وتؤكد أن الخبر افتراء

نشرت الأهرام، القاهرة، 2012/7/31 نقلاً عن مراسلها هشام المياني، أن د. ياسر علي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، نفى أن يكون الرئيس محمد مرسي بعث برسالة شكر إلى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز. وقال ياسر علي في تصريح لـ"بوابة الأهرام": إن هذا الكلام عار تماماً من الصحة، والرئيس مرسي لم يرسل أي خطابات لرئيس إسرائيلي، وأن ما نشرته الصحف الإسرائيلية في هذا الشأن يوم الثلاثاء 7/31 افتراء، وأن تلك الافتراءات لن تتوقف.

جاء ذلك بعدما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، بخاصة جريدتي هآرتس ويديعوت أحرونوت، رسالة منسوبة للرئيس المصري موجهة إلى رئيس "إسرائيل"، ووصفتها بأنها رسالة نادرة وصديقة من النظام الجديد في القاهرة. وقالت الصحف الإسرائيلية: إن الرئيس المصري عبر عن شكره العميق لبيريز على رسالتيه اللتين بعث بهما إليها لتهنئته بالفوز في الانتخابات وحلول شهر رمضان.

وأيضاً نسبت الصحف الإسرائيلية لمرسي أنه دعا لإعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح متمنياً أن تعيش كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلي بأمان.

المثير أن صحف "إسرائيل" نسبت للسفارة المصرية في تل أبيب أنها أرسلت خطاباً إلى الخارجية الإسرائيلية، قالت فيه: إنه مرفق رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي إلى رئيس "إسرائيل".

وأضافت وكالة رويترز، 2012/7/31 نقلاً عن مراسلها في القدس، وجدي الأفقي، أن مسؤولاً إسرائيلياً بمكتب بيريز، طلب عدم الكشف عن اسمه، قال إن الرسالة "تلقاها السفير المصري وسلمها (إلى مكتب بيريز). النفي [المصري] متوقع بالنظر إلى التركيز الإعلامي الكبير على الرسالة في وسائل الإعلام الإسرائيلية والمصرية".

ووزع مكتب بيريز نسخة من الرسالة على وسائل الإعلام وأيضاً نسخة من رسالة للسفارة المصرية أرسلت معها.

ولم يتسن الاتصال بالسفارة المصرية في "إسرائيل" للحصول على تعقيب.

ووصف مسؤول إسرائيلي ثان، تحدث أيضاً شريطة عدم الكشف عن هويته، رسالة مرسي بأنها "رسالة عامة روحها ايجابية لكنها لا تشير إلى أي اتجاه جديد" في العلاقات بين البلدين.

36. وزير الخارجية المصري: تعنت "إسرائيل" أوصل التسوية إلى طريق مسدود

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، أن عملية التسوية بين الفلسطينيين و"إسرائيل" بلغت طريقاً مسدوداً، بسبب تعنت "إسرائيل" ومواصلتها وضع العقبات في طريق استئناف المفاوضات. وعرض عمرو، خلال لقائه أمس مع نظيره البلغاري نيكولاي ملادينوف، جهود مصر لتخفيف آثار الحصار الإسرائيلي على غزة، وتسهيل مرور المواد الغذائية والمستلزمات الإنسانية التي يحتاجها الأشقاء في غزة، وذلك من دون إعفاء "إسرائيل" من مسؤولياتها القانونية باعتبارها سلطة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2012/8/1

37. المستشار الإعلامي لمحمد بدیع: "روز اليوسف" تفتري بخبر منح الجنسية لأعضاء حماس

الوكالات: صرح وليد شلبي، المستشار الإعلامي للمرشد العام للإخوان المسلمين، أنه لا صحة لما نشرته جريدة روز اليوسف بشأن اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء الفلسطيني بالمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ومنح الجنسية المصرية لكل أعضاء حماس. وأوضح شلبي، في بيان له، أن هذه الأخبار هي

محض كذب وتدليس ولا تمت للحقيقة بصلة، وتمثل إحدى حلقات التشويه المتعمد، الذي تتعرض له جماعة الإخوان المسلمين خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً أن تلك الأخبار الكاذبة تسيء إلى العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والمصري الشقيقين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/31

38. سفير مصر السابق بـ"إسرائيل": جماعة الإخوان المسلمين لن تحارب "إسرائيل"

القاهرة: أكد سفير مصر السابق بالكيان، محمد عاصم إبراهيم، أن وصول جماعة الإخوان المسلمين للسلطة في مصر لا يعني قيامهم بتوجيه الحرب ضد "إسرائيل"، وإن كان أقر بأن الأمن المصري مهدداً! وفسر ذلك في حديث لجريدة الوطن أمس، بأن هذا الأمن عبارة عن مثلث أضلاعه هي أمن المياه والحدود والسكان، متوقفاً ألا يكون هناك تحول في العلاقة مع "إسرائيل" في ظل حكم الإخوان لمصر، "ولا أظن أن يكون هناك تحول استراتيجي في ما يتعلق بمعاهدة كامب ديفيد، فالطرف الذي سيمزقها أو يخرق أحد بنودها، هو الذي يعرض أمن بلده القومي للخطر". وقال إن المزاج العام تغير حالياً... وتابع: "لا أظن أن الإخوان سيدخلون حرباً مع إسرائيل"، غير أنه قال "إن جيشنا له رأي في الحرب ومبرراتها بأن من يعتدي علينا وإن كان من الجن سنحاربه".

الخليج، الشارقة، 2012/8/1

39. مصر تؤكد وقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

القاهرة - محمد سليم سلام: حسمت محافظة شمال سيناء كافة ما يثار بشأن استئناف تصدير الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني، إذ أكد المحافظ السيد عبد الوهاب أمس أن وقف تصدير الغاز إلى "إسرائيل" لا يزال سارياً، ولم يتم استئنافه، وذلك بناء على قرار إلغاء اتفاقية تصديره في شهر نيسان/ أبريل الماضي. وقال المحافظ إن ربط البعض بين تفجير خط تصدير الغاز إلى "إسرائيل" وبين إعادته إليها غير صحيح بالمرة، وأن سبب الاشتعال هو وجود بواقي من الغاز في الخط. وأضاف أنه لا وجود لعناصر تنظيم القاعدة في محافظته، وأنه لا صحة للدعايات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية حول وجود تلك العناصر ومعسكرات تدريب لها.

الخليج، الشارقة، 2012/8/1

40. المؤتمر القومي العربي: ما تشهده القدس يظهر غياب النظام الرسمي العربي

حذرت شخصيات سياسية ودينية فلسطينية، أمس، من الهجمة الشرسة التي يشنها المستوطنون والمتطرفون اليهود بدعم من المؤسسات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، والهادفة إلى التسريع في بناء "الهيكل اليهودي" المزعوم. وأشاد المؤتمر القومي العربي في بيان بالمقدسيين و"أبناء فلسطين الذين هبوا للدفاع عن الأقصى"، مشيراً إلى أن ما تشهده المدينة المحتلة يظهر غياب النظام الرسمي العربي عموماً، وجامعة الدول العربية خصوصاً عن تحمل المسؤولية الكاملة تجاه القدس وفلسطين.

السفير، بيروت، 2012/8/1

41. محام سعودي يقول إن موكله سيقاضي "إسرائيل" بسبب احتجازه لست سنوات من دون محاكمة

(يو.بي.اي.): قال المحامي كاتب الشمري، وكيل السعودي عبد الرحمن العطوي المفرج عنه من السجون الإسرائيلية، إن موكله سيقاضي السلطات الإسرائيلية لأنها قامت باحتجازه 6 سنوات من دون محاكمة.
القدس العربي، لندن، 2012/8/1

42. السعودية تقرر استمرار السماح باستيراد السلع الفلسطينية لأراضيها

الرياض: وافق مجلس الوزراء السعودي على استمرار السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية، واستمرار تحمل الدولة الرسوم الجمركية الخاصة بها، وذلك لمدة سنة ابتداء من 2012/9/11. وأوضح وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أن مجلس الوزراء أكد أن مواصلة "إسرائيل" لممارساتها الهادفة لتغيير الطبيعة الجغرافية والسكانية لمدينة القدس، وانتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي وعدم الالتزام بتعهدات وقف الاستيطان، ومواصلة الحصار ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف الأراضي المحتلة، يعبر عن إصرارها وتعنتها ورفضها الانصياع لإرادة المجتمع الدولي والالتفاف على قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/31

43. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم مساعدات لـ 12 ألف عائلة فقيرة في غزة

عمان: قدمت جمعية الهلال الأحمر الإماراتية 272 ألف دولار للاجئين المحتاجين في غزة خلال شهر رمضان المبارك ووفرت وجبات غذائية لما مجموعه 11,645 عائلة فقيرة في غزة، إلى جانب تقديم مساعدات نقدية لما مجموعه 642 عائلة تعيش في فقر مدقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/1

44. وفد إندونيسي إلى غزة لكسر الحصار

القاهرة: وصل إلى قطاع غزة عبر بوابات معبر رفح، وفد إندونيسي رفيع المستوى، وذلك لكسر الحصار عن قطاع غزة، ومتابعة المشروعات التي تقدمها إندونيسيا للشعب الفلسطيني. وقالت مصادر مصرية إن الوفد الإندونيسي يضم 6 أفراد من وزارة الصحة الإندونيسية، حيث سيقوم بزيارة إلى القطاع تستمر على مدار عدة أيام يقوم خلالها بمتابعة المستشفى الذي تقيمه إندونيسيا بمدينة غزة لخدمة أهالي القطاع.

الخليج، الشارقة، 2012/8/1

45. رداً على رومني: الخارجية الأمريكية تؤكد أن موقف بلادها من القدس لم يتغير بتغيير الإدارات

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن موقف الولايات المتحدة من القدس لم يتغير بتغيير الإدارات، في رد على تصريحات مرشح الجمهوري الأمريكي ميت رومني "بنقل السفارة الأمريكية للقدس عاصمة إسرائيل الموحدة". وقالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند "إن الولايات المتحدة تعتبر مصير القدس جزء من الحل النهائي، ويتوصل إليه الطرفان عبر التفاوض". وأضافت "الموقف الأمريكي من القدس لم يتغير، بغض النظر عن الحزب الحاكم". ورفضت نولاند التعليق عما إذا كانت تصريحات رومني هذه تُعقد التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في التوصل لاتفاق

سلام"، مكتفية بالقول أنها "لن ترد على ما يطرح في سياق الحملات الانتخابية، خاصة وأنه لم يطرأ جديد على سياسة الولايات المتحدة المبدئية بضرورة إحلال السلام عبر حل الدولتين، والتفاوض المباشر، لتحقيق ذلك وفق النقاط المعلنة".

ورفضت نولاند التعليق على تصريحات رومني بأن الفجوة الاقتصادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين تعود إلى فروقات "ثقافية".

القدس، القدس، 2012/7/31

46. حملة رومني: "إسرائيل" هي أول وأهم حليف للولايات المتحدة

واشنطن - سعيد عريقات: رفض مدراء حملة مرشح الجمهوري الأمريكي ميت رومني الرد على سؤال وجهته لهم حول "استعداد المرشح رومني في حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة اتخاذ قرار تنفيذي ينص على وقف المساعدات المالية، التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، بما أنه يعتبر أن إسرائيل تتمتع بالرخاء والثراء والإنتاجية، ولم تعد بحاجة إلى الدعم المالي، الذي يصل إلى ثلاث مليارات دولار سنوياً من دافعي الضرائب الأمريكيين "مؤكد أن إسرائيل هي أول وأهم حليف للولايات المتحدة، ولا أحد يتوقع وقف أي من أنواع الدعم الأمريكي لها في المدى القريب أو البعيد".

القدس، القدس، 2012/7/31

47. رومني يعيد صياغة تصريحاته بعد استياء مسؤولين فلسطينيين

مصطفى عنبر: أثارت تصريحات الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة، ميت رومني، الثلاثاء، غضب مسؤولين فلسطينيين، وبناء على ذلك الاستتكار، قال رومني، إنه لم يقصد الحط من قدر الثقافة الفلسطينية بتصريحاته، التي أثارت حفيظة المسؤولين الفلسطينيين، والتي عزا فيها تفوق إسرائيل الاقتصادي على الفلسطينيين إلى "الفروق الحضارية" بين الجانبين.

وشرح رومني في مقابلة مع قناة فوكس نيوز الأمريكية تصريحاته: "لم أتكلم عن.. أو أتحدث عن الثقافة الفلسطينية أو القرارات التي اتخذت حول اقتصادهم.. هذا موضوع مثير للاهتمام ويستحق التحليل العلمي، لكنني لم أتطرق لذلك، وبالتأكيد لا أخطط لمعالجة ذلك خلال حملتي". وأضاف: "بدلاً من ذلك، أود أن أشير إلى أن الخيارات التي يتخذها أي مجتمع لها تأثيرها العميق على الاقتصاد وعلى حيوية هذا المجتمع".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/1

48. وزير الدفاع الأمريكي يقول إنه لن يناقش في "إسرائيل" أي خطط لمهاجمة إيران

القاهرة - فيل ستيوارت، عمر خليل، عماد عمر: نفى وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أبناء صحفية أفادت يوم الثلاثاء 7/31 بأنه سيناقتش خطأً تخص احتمال شن هجوم على إيران خلال زيارته القصيرة لإسرائيل". وقال بانيتا متحدثاً في مؤتمر صحفي في القاهرة قبيل مغادرتها إلى "إسرائيل" انه سيبحث هناك "أوضاعاً طارئة مختلفة" لكن لن تطرح أي خطط عسكرية محددة.

وسئل إن كان من بينها خيارات عسكرية فقال "نحن نواصل العمل بالتأكيد بشأن عدد من الخيارات في هذا الصدد. لكن المناقشات التي أمل أن أجريها مع إسرائيل ستتعلق بماهية التهديد الذي نواجهه ومحاولة تبادل المعلومات وتقارير المخابرات أكثر مما تتعلق بذلك". وقال بانيتا "بلدانا ملتزمان بضمان ألا تصنع إيران سلاحاً نووياً ولهذا الغرض نواصل العمل معاً في إطار الجهود الرامية إلى ضمان عدم وصول إيران إلى مرحلة صنع سلاح نووي".

وكالة رويترز، 2012/7/31

49. ممثل "الصحة العالمية" في غزة: صمود النظام الصحي جنب الغزيين انهيار المنظومة الاجتماعية

غزة: اعتبر ممثل منظمة الصحة العالمية في غزة د. محمود ظاهر، أن القطاع الصحي في غزة "مدعاة للفخر، بفعل صموده في وجه الحصار الإسرائيلي خلال السنوات الست الأخيرة، وإنجازاته التي فاقت التوقعات رغم نقص الإمكانيات ونقص الحرية وانعدام المصادر المالية الثابتة". وقال ظاهر في حديث لوكالة "قدس برس": "إن القطاع الصحي في غزة تجاوز الكثير من المحن والصعوبات، ويعود الفضل في ذلك لانتماء الكوادر الطبية بغزة، وتفانيها في العمل والصمود في وقت كان لا يهتم الشخص لإذاته، ومثال ذلك أن ستة عشر من الكوادر الطبية سقطوا أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة خلا تأدية واجبهم".

قدس برس، 2012/7/31

50. جامعة تينيسي الأميركية: خريطة إحصائية لأكسل الشعوب على الأرض

قامت مجموعة من العلماء برئاسة الدكتور غريغوري هيث، من جامعة تينيسي الأميركية، بتحليل معطيات إحصائية خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي تدل على النشاط العملي لسكان دول مختلفة في العالم واستنتاج "مكافئ الكسل" من خلالها لسكان دول العالم، ورسم خريطة توضيحية لأكسل الشعوب على الأرض.

وتمكن الباحثون بعد تحليل نتائج الدراسة من التوصل إلى صياغة "مكافئ الكسل" في كل بلد، وإعداد خريطة جغرافية لـ"مكافئ الكسل". وتبين للباحثين أن انعدام النشاط العملي يكون سبباً لـ6 إلى 10 في المئة من الأمراض في العالم، بما في ذلك، أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري، وحتى بعض أمراض التورم السرطاني.

يشار إلى أن ارتفاع نسبة معدل الكسل في العام 2008 تسبب في 5,3 ملايين حالة وفاة من أصل 57 مليون حالة، ما يدل على أن الكسل، حسب الباحثين، يؤثر سلباً على صحة الإنسان، حيث إن ضرر الكسل ونمط حياة الخمول تقارن اليوم على أنها على مستوى مساوٍ لضرر التدخين، إذ تكون في الكثير من الأحوال سبباً للأمراض الخطيرة.

وتحتل السعودية المرتبة الثانية من حيث "مكافئ الكسل"، حيث يبلغ لدى سكانها نسبة 68,8 في المئة، بعد سوازيلاند، الدولة القزمة في جنوب القارة السوداء، ونسبته لدى سكانها 69 في المئة. وتأتي الأرجنتين في المرتبة الثالثة بنسبة 68,3 في المئة، وصربيا 68,2 في المئة، والكويت 64,5 في المئة، وبريطانيا 63,3 في المئة، ودولة الإمارات 62,5 في المئة، وماليزيا 61,4 في المئة، واليابان 60,2 في المئة، وجمهورية الدومينيكان 60 في المئة. وتعلق القائمة دول بنين بنسبة 9,1 في المئة، وموزمبيق 7,1 في المئة، وبنغلادش ومكافئ الكسل فيها 4,7 في المئة.

وللابتعاد عن هذه الأرقام المأساوية والمحزنة، تقوم الحكومات في بعض الدول، باتباع سياسة توجيه السكان نحو النمط الصحي للحياة، ففي كولومبيا مثلا، تغلق الشوارع وبطول 100 كيلومتر في العاصمة بوغوتا، ولمدة 72 يوما إجراء ماراتون الدراجات العادية. أما في الصين، فيجري التلاميذ تمارين رياضية إجباريا يوميا في مدارسهم، وفي بعض المناطق السويسرية، يرسل التلاميذ إلى مدارس التزلج الشتوي اجباريا، أما في روسيا، فيخرج مشاهير الأطباء مع مرضاهم بجولات تنزه يوميا.

السفير، بيروت، 2012/8/1

51. الاهرام: الفلسطينيون.. العقول المدبرة لتهريب السلاح إلى مصر

تحقيق: أشرف أبو الهول: من الطبيعي أن نتوقع من القارئ العزيز ان يتساءل عن الجهات التي تقف وراء تهريب السلاح إلى مصر خاصة بعد ان اسهنا خلال الحلقات الست الماضية (ثلاث من سيناء وثلاث من منطقة الحدود المصرية مع ليبيا والسودان) في الحديث عن خطورة تلك الظاهرة وشرح طرق تهريب السلاح إلى مصر

ولأننا لسنا جهة تحقيق امنية ولا نمثل أي جهة رسمية في الدولة المصرية فاننا سنحاول الاجتهاد من أجل التوصل إلى الأيدي الخفية التي تغرق مصرنا العزيزة بالسلاح خاصة أن الجهات الرسمية مازالت تلتزم الصمت وبشكل غير مفهوم أو مبرر رغم أنها لو تحدثت منذ البداية علنا لأمكن حصر الظاهرة وحماية أمن مصر القومي والذي بات مهددا بحوالي عشرة ملايين قطعة سلاح تحت أيدي المدنيين المصريين خاصة في الصعيد والمناطق الحدودية وبعضها أسلحة ثقيلة ولذا لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن مشاجرة بالأسلحة في مكان ما علي أرض مصر.

وحتى لا يتهمنا احد بالافتراء علي الآخرين أيا كانوا في الداخل أو الخارج وبأننا أنتهم البعض زورا بتهريب السلاح إلى مصر فقد قررنا أن نبدأ باعترافات الآخرين انفسهم عن دورهم في تهديد أمن مصر والبداية تحديدا هي الحوارالذي اجراه الكاتب الاسلامي فهمي هويدي مع الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ونشر بصحيفة الخليج الامارتية بتاريخ 27 ابريل الماضي حيث قال الفريق البشير: نحن نعلم أن قبيلة الرشايدة المنتشرة في إريتريا والسودان ومصر تقوم بتهريب كل شيء عبر الحدود من الطعام إلى البشر والجمال مرورا بالسلاح. وقد علمنا من إخواننا في مصر أن ثمة سلاحا يتم تهريبه عبر الصحراء لكننا لم نستطع أن نوقفه.

إذن المتهم الأول بتهريب السلاح إلى مصر هم قبيلة الرشايدة وتحديدا رشايدة السودان وقد رد متقفون سودانيون ينتمون للرشايدة علي اتهامات البشير بأن قلة محدودة من الرشايدة هي التي تمارس التهريب مشيرين إلى ان الكل يعلم ان الاسلحة التي هربت كانت تشرف عليها جماعات اسلامية وتذهب للمجاهدين هناك لخلخلة الاوضاع.

ومن ناحيته كتب الصحفي السوداني المقيم في سويسرا كمال سيف أكثر من مقال يحذر فيه من أن عناصر من أجهزة الأمن السودانية متورطة في عمليات التهريب التي تقوم بها الرشايدة خاصة في ولاية البحر.

الفلسطينيون.. العقول المدبرة لتهريب السلاح

وإذا كنا قد تحدثنا عن دور الرشايدة بالسودان في تهريب السلاح إلى مصر فإن الأولى أن نتحدث عن العقول المدبرة لعمليات التهريب والتي يجمعها شيء واحد هو الانتماء إلى فصائل المقاومة الفلسطينية

وتحديداً حركة حماس فمن أجل إمداد كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس بالأسلحة لإستخدامه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي جندت الحركة مجموعة صغيرة من أفضل رجالها للقيام بهذه المهمة وتقوم عناصر تلك المجموعة بالعمل في سرية تامة على تنسيق نقل السلاح من سوريا وإيران وحزب الله اللبناني إلى السودان ومنه تقوم قبائل الرشايدة بإدخاله إلى مصر لتتلقفه أيدي مجموعة من بدو سيناء تخزنه إلى حين أن تتمكن من إدخاله إلى غزة ولم تنتبه تلك المجموعة الفلسطينية إلى أن جانباً من هذا السلاح يمكن أن يتسرب على أيدي مجموعات متشددة في مصر أو حتى إلى أيدي المواطنين العاديين مما يشكل تهديداً للأمن المصري فقد كان هدفها الوحيد هو توصيل السلاح لغزة وماعدا ذلك فغير مهم. والحقيقة أننا لا نملك معلومات موثقة عن عناصر حماس التي تدير عملية تهريب السلاح إلى غزة عبر الأراضي المصرية وكل ما نملكه هي معلومات عامة تتسرب فقط عندما تنجح إسرائيل في إغتيال أحد قيادات هذه المجموعة والذين عرفنا منهم حتى الآن ثلاثة ولكن بعد قيام إسرائيل باغتيالهم وهؤلاء الثلاثة هم عز الدين الشيخ خليل ومحمود المبحوح وكمال غناجة وأخزمه أعتالته إسرائيل من شهر واحد فقط بالعاصمة السورية دمشق، كما اغتالت الأول في عام 2004 بسوريا والثاني (المبحوح) في 20 يناير 2010 بديبي. وكشف مصدر بالجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن غناجة نجح خلال الأشهر الأخيرة في تأمين إيصال أسلحة نوعية إلى قطاع غزة المحتل عن طريق مصر والبحر الأحمر وذلك في إشارة لدوره في نقل صواريخ جراد من ليبيا إلى غزة عبر سيناء...

حزب الله وإيران

لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل دور إيران وحزب الله في إغراق مصر بالأسلحة بحجة مساعدة المقاومة الفلسطينية حيث تشير لائحة الاتهامات التي وجهتها النيابة إلى المتهمين في خلية حزب الله إلى العديد من القرائن التي بنت عليها المحكمة رأيها القضائي، وقد رأت أن المتهمين هربوا أسلحة للبلاد عبر الحدود السودانية، وسعوا إلى اختراق حدود مصر لتوصيل السلاح إليها من الصومال واليمن، وبصرف النظر عن اتهامات النيابة وحكم المحكمة فقد اعترف المتهم الأول الشيعي اللبناني سامي شهاب والذي هرب أثناء ثورة 25 يناير بأنه كان يهرب الأسلحة إلى مصر ومنها إلى فلسطين لمساعدة حركة حماس، وهذا وحده يعد اعترافاً بانتهاك حدود مصر كان يستوجب العقاب.

الأهرام، القاهرة، 2012/8/1

52. الحرب القادمة للكيان الصهيوني

المجد - خاص: الثقافة الدموية التي يحيا عليها هذا الكيان هي فلسفته القديمة الجديدة، فهو لا يستطيع أن يعيش بدون القتل والحرب وسفك الدماء، لكي يشبع غرائزه المريضة والدموية، من هنا نستطيع أن نستقرء الأحداث ونحللها بالفلسفة الصهيونية التي لا تعيش إلا على الحروب، فهي تحتاج إلى إظهار قوتها في ظل الربيع العربي وان تختبر الشعوب ومواطني التهديد الحقيقية بعد سقوط حلفائها، هي فلسفة صحيحة لكي تستطيع أن تعلم أين تضع قدميها على الأرض .

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل حدد الكيان زمن الحرب القادمة ومع من ستكون هذه الحرب. زمن الحرب ليست ببعيد لكن على الأرجح ستكون في العام القادم وان صح التقدير بعد انتهاء حكم بشار الأسد، هذا على صعيد الزمان أما على صعيد مكان الحرب فله قصة وحكاية.

السؤال الذي حير دولة الكيان وجعلها تتمعن وتفكر جدا في الإجابة عليه "مكان الحرب"، هل هي إيران أم حزب الله أم غزة، أحلامهم مر لكن ليس من بديل يجب أن تكون هناك حرب رد اعتبار لتظهر للربيع العربي أن دولة الكيان هي الهاجس المرعب والرقم الصعب بالمنطقة بعد أن سقط القناع عن مقولة الجيش الذي لا يهزم.

بلا شك غزة هي الحلقة الأضعف عسكريا لكنها الأقوى استراتيجيا ببعدها العربي الجديد بعد أن أصبحت تستمد قوتها منه فمن الغباء استقزاز ورود الربيع في هذا الوقت لأنها تحمل أشواك تائفة لا يمكن أن تستقرئ دولة الكيان ولا حليفاتها أمريكا نتائجها، فقد أصبحت مصر سند لغزة بعد فوز الإسلاميين، فعدو الأمس أضحى حليف اليوم لن يسمح بإعلان حرب جديدة من قلب القاهرة.

إيران هاجس الكيان النووي والهدف الأول للحرب، لكن في ظل عدم استقرار الأوضاع علي حدود دولة الكيان تجعل من الصعب بمكان إن تخوض دولة الكيان حرب علي إيران في هذا الوقت في ظل عدم جاهزية حليفاتها أمريكا لخوض الحرب معها، فهي تعلم أن إيران الحلقة الأقوى وأنها لن تخرج منتصرة علي الوجه الذي يعيد كرامة الجندي الصهيوني وثقته بنفسه ويبقظ هاجس الرعب وقوى الردع في مخيلة أعداء دولة الكيان، إنها حرب خاسرة بكل المقاييس في حسابات الكيان حتى لو كانت مبنية علي النصر فسيكون نصراً هزيل يخرج بعدها الجندي الصهيوني يترنح لتنتع العيون وتتجرأ عليه أكثر من ذي قبل. على راء المثل القائل " كأنك يا زيد ما غزيت".

لم يبتق إلا الجنوب اللبناني وحزب الله، في ظل تنامي الكره العربي السني بعد مشاركة حزب الله في نصرته نظام الأسد في وجه الربيع العربي، لن تحرك الشعوب العربية ساكن وستكتفي بالاستنكار، وبعد أن سقط خط الدفاع الخلفي للحزب بسقوط نظام الأسد، عندها ستسقط حلقة الوصل مع إيران ليبقي الحزب بمواجهة الاحتلال دون دعم يذكر، فقد عملت دولة الكيان طول السنين السابقة بعد حربها الأخيرة في لبنان علي تقنيت وزرع الخلاف في الداخل اللبناني لتقزيم الحزب ونبذ وتقليص النفاف الشارع اللبناني واحتضانه كما السابق وقد نجحت بذلك. ونتوقع أن تكون حرب غير تقليدية وليست كسابقتها. فكل الدلالات تشير إلى أن الحرب القادمة ستكون مع حزب الله لتصطاد دولة الكيان أربع عصافير بحجر واحد.

الأول: تدمير الحزب أو إضعافه لمدة طويلة لا يستطيع أن يهدد حدود إسرائيل الشمالية بعدها.
الثاني: تدمير حليف إيران الاستراتيجي بعد سقوط حليفها في سوريا، وتصبح إيران في مواجهة إسرائيل منفردة بعد سقوط سوريا وحزب الله.

الثالث: استرداد ثقة جنودها بنفسهم وتنشيط ذاكرة الجميع وبالأخص الربيع العربي بان الجيش الصهيوني مازال الجيش المرعب بالمنطقة، بعد أن منى بسلسلة من الانكسارات في حروبه الأخيرة في لبنان وغزة جعلت الجميع يتجرأ عليه.

الرابع: تستطيع أن تستقرء ردة الفعل للمد الإسلامي ولربيعه العربي وتحدد نقاط الخطر التي ستواجهه في المستقبل في حربها القادمة.

المجد الامني، 2012/7/31

53. علاقة "إسرائيل" المتطورة باليمين الأوروبي الجديد

جعفر هادي حسن

لم تكن لإسرائيل علاقة طيبة مع النازيين الجدد أو اليمين المتطرف بصورة عامة في أوروبا في السابق، بل إن علاقتها كانت سلبية وغير ودية، لأسباب أيديولوجية وتاريخية. فهذه الأحزاب (التي تسمى اليمين الجديد) تحمل أفكاراً مرفوضة من قبل اليهود، مثل العداة لهم، وانكار المحرقة اليهودية، أو التشكيك في حدوثها، ومن أعضائها من يمجّد هتلر ويعظمه.

لكن الأمر تغير في السنوات القليلة الماضية، حيث أخذت إسرائيل تتبع سياسة جديدة نحو هؤلاء، فهي اليوم ترحب بهم عندما يطلبون زيارتها، أو مقابلة مسؤوليها، بل إنها أخذت توجه الدعوات لهم وتستقبلهم، وعندما يأتي هؤلاء إلى إسرائيل يكثر من التصريحات التي تدخل المسرة إلى قلوب المسؤولين فيها، كقدهم للإسلام ومن يسمونهم الجهاديين، وتأييدهم احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

وكان من أوائل من قام بزيارة إسرائيل غيريت ويلدرز وهو رئيس حزب الحرية، ثاني أكبر حزب في هولندا، وقد تكررت زيارته لها، حتى قالت عنه صحيفة «هآرتس» إنه زائر شبه دائم لإسرائيل، وهو اشتهر بالفيلم الذي أنتجه بعنوان «فتة»، الذي عرض عام 2008 وشاهده الملايين من الناس، وهو أيضاً معروف بأرائه في نقد الإسلام والمسلمين، ويربط بين القرآن وما يسميه الإرهاب الإسلامي، ويقول إنه ليس هناك شيء اسمه الإسلام المعتدل. وهو كذلك يدعو إلى فرض ضريبة على لبس الملابس الإسلامية التي قال عنها إنها تفسد منظر البلد، كما يطالب بمنح المهاجرين مالا لمغادرة هولندا. وويلدرز معروف أيضاً بأرائه المتطرفة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، مثل أن الأردن هو فلسطين، وأن إسرائيل يجب أن تحتفظ بالضفة الغربية إلى غير ذلك. وقد قال إن إسرائيل تقف في وجه التطرف الإسلامي، ولذلك يجب على الغرب الوقوف إلى جانبها، وإذا سقطت اورشليم فإن نيويورك وامستردام ستسقطان. وهو كان قد مدح أفيغدور ليبرمان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» وقال إن «حزبنا متشابهان».

وقام اليمينيون الأوروبيون الجدد بزيارة جماعية لإسرائيل، ضمت أكبر مجموعة منهم في 2010 مكونة من أكثر من خمسة وثلاثين شخصاً جاؤوا من إيطاليا وألمانيا وبلجيكا وهولندا والسويد والنمسا وسويسرا وبريطانيا، وكان بينهم رؤساء أحزاب ورؤساء لجان في برلماناتهم ونواب وأصحاب مسؤوليات أخرى. وكان ويلدرز من ضمنهم.

وكان من هؤلاء أيضاً السياسي البلجيكي فيليب دوينتر وهو زعيم حزب متطرف يسمى فلامس بلانغ، الذي ورث الحركة القومية الفلامنية وذكر أن بعض أعضائها كانوا قد تعاونوا مع الحركة النازية، وفي أعضاء حزبه مجموعة معروفة بإنكارها للمحرقة اليهودية. ودوينتر له علاقة بأحزاب النازيين الجدد وكذلك المجموعات المعادية لليهود.

وكان من هؤلاء أيضاً رئيس حزب الحرية النمساوي هينس كريستيان سترخه، الذي ينتبأ له المراقبون أن يكون المستشار القادم للنمسا، وهو كان قد ورث زعامة الحزب عن يورغ هيدر، وقالت «هآرتس» إذا كان هيدر هو الحفيد الروحي لهتلر فإن سترخه هو الحفيد اللاتشري المتطرف لهتلر. وهو عندما كان طالباً كان يعمل مع الحركات الطالبية النازية المتطرفة التي كانت تمنع اليهود من الإنضمام إليها، واليوم يعتبر أكثر تطرفاً من هيدر. وهو يعتبر نفسه الصديق رقم واحد لإسرائيل، كما يدعو إلى إتحاد بين أوروبا وإسرائيل، وقد قال عند زيارته إسرائيل، وفي مؤتمر في عسقلان، «إن الإرهاب الإسلامي موجه إلى قلب مجتمعاتنا» وإنه يريد أن يتخلص من المسلمين بكل طريقة.

ومن الذين كانوا في المجموعة المذكورة رينيه ستادكويتر، وهو رئيس حزب الحرية الألماني الذي أسسه في 2010 بعدما طرد من الحزب الديمقراطي المسيحي بسبب علاقته بغيريت ويلدرز. ولم يحضر اجتماع

تأسيس حزبه، من غير أعضائه، سوى دانيال بايبس الصحافي الأميركي، الذي له موقع مشهور على الإنترنت مخصص لنقد الإسلام. وكان ستادكويتز السياسي الألماني الوحيد الذي دعي لإلقاء كلمة في الذكرى العاشرة لأحداث 11 أيلول (سبتمبر)، وكانت قد دعته باميليا غلر مؤسسة «منظمة أوقفوا أسلمة أميركا»، والتي ألقت كتاباً بالاسم نفسه.

وقد وصف بعض أعضاء الكنيسة هؤلاء بأنهم محبو إسرائيل «الذين يجب أن نقويهم». ويبدو أن من أسباب تغيير سياسة إسرائيل واتخاذها الموقف الحالي من هذه الأحزاب، على رغم أفكارها المعروفة، المشتركة التي تجمعها معها، كالموقف من الإسلام والمسلمين، ومن الصراع مع الفلسطينيين، حيث ينشط هؤلاء في بلدانهم نيابة عن إسرائيل في هذين المجالين، وبذلك تحقق ما تريده بأقل كلفة. وربما كان من الأسباب أنها أخذت تشعر بالعزلة في السنوات القليلة الماضية على أصعدة مختلفة وهي تعمل جاهدة على التقليل منها أو فكها، وقد رأت على ما يبدو أن علاقة وطيدة مع هذه الأحزاب، التي لبعضها حضور رسمي وشعبي مهم في بلدانها، يفتح لها منافذ مهمة وآفاقاً جديدة، ويخفف العزلة عنها، ويقلل من آثارها وأضرارها. وقد توثقت علاقتها أكثر بهذه الأحزاب بعد بروز «الربيع العربي» لأن ما تمخض عنه حتى اليوم، لا تراه في صالحها. وقبل هذا وذاك فهذه الاستراتيجية لا تختلف عن التي تتبعها مع المسيحيين الصهيونيين، الذين من معتقداتهم قتل نصف اليهود وتحويل النصف الآخر إلى المسيحية، بعد ظهور عيسى الثاني. وهو ما يراه اليهود إهانة لهم وتحقيراً لعقيدتهم، ومع ذلك فإنهم غضوا النظر عن ذلك، وتحالفوا مع هؤلاء منذ فترة طويلة، حيث حصلوا على المكاسب السياسية والمادية الهائلة منهم وعن طريقهم، خاصة في الولايات المتحدة كما هو معروف، وما زالوا. وهم أغدقوا ويغدقون على إسرائيل البلايين من الدولارات في مجال بناء المستوطنات، ومساعدة المؤسسات، كما أنهم يقومون بالدعاية لمصلحة إسرائيل على المستوى الشعبي والرسمي.

الحياة، لندن، 2012/8/1

54. صوت رومني وكلمات نتياهو

نهلة الشهال

لعل تلك الجملة، الواردة في إحدى المدونات على «هآرتس»، كانت التغييرية الأكثر انتشاراً في اليومين الماضيين. قد يقال عن ميت رومني، المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية، انه غبي ومضحك. وقد يكون موضع سخرية جرائد بريطانيا، وكذلك صحيفة النيويورك الأميركية، بعد هفواته اللندنية، حيث انتقد ضعف الجاهزية الأمنية للمدينة التي تستقبل الألعاب الاولمبية، مستقوياً بـ«خبرته» كمنظم لألعاب «سالت ليك سيتي» 2002، حين كان حاكم ولاية ماساشوستس. وتعليق رومني الأخرق مسلك «أميركي» بامتياز، بمعنى أنه يذكر بما كرسته النكات الشائعة عن العقلية السائدة لدى الأميركي المتوسط: نحن الأفضل، الأقوى، الأكبر، الأوسع، الأجل... إلى آخر نعوت أفعل التفضيل. وبما يشبه تلك النكات، رد رئيس الوزراء البريطاني، المغتاض، بأن لندن من أكثر مدن العالم ازدحاماً وسياحة، وأن تنظيم الألعاب الاولمبية فيها أشد تعقيداً ولا شك من تنظيمها «وسط لا مكان»!

هذا للتسلية. ولكن رومني يقوم بجولته العالمية الأولى كرئيس محتمل. ووفق التقاليد، تدرج إسرائيل على رأس قائمة من تتبغي زيارتهم. هناك، في الأراضي المحتلة، تلاحقت تصريحات المرشح الجمهوري، مشيرة الى القدس كعاصمة لإسرائيل والى نيته، «لو يفوز»، نقل سفارة بلاده إليها. وبعدما عبّر عن تأثره لوجوده

في هذا المكان (مدينة القدس) بمواجهة الحائط الغربي حيث كان قد صلى قبل قليل، (وهو فرض عين لم يفلت منه رئيس أو مسؤول)، أعرب عن «تواضعه» إذ ينظر إلى «شعب عظيم أنجز شيئاً عظيماً». وهو لم يشذ عن القاعدة الشائعة في استنطاق الله حسب الأغراض السياسية، ف«تعرف على يد القدر التي أنشأت هذا المكان المقدس»، وكذلك فعلت زوجته وابنه البكر، وكلهم مرافقون له حسبما تقتضي التقاليد الأميركية. ولكن كل تلك الروحانيات كانت تجري بمناسبة أرضية للغاية، إذ كان الحفل مخصصاً لجمع التبرعات للسيد رومني. وقد نظمه وأشرف على أدق تفاصيله الملياردير شلتون أدلسون، مستثمر كازينوهات لاس فيغاس للقمار، وأحد أقرب المقربين من نتنياهو. جمع الحفل مليون دولار، ولكن ذلك لا يهم أبداً، بل الغرض منه رمزي، لأن السيد أدلسون شخصياً وعد بمنح مئة مليون دولار إلى حملة ميت رومني «لكي يرى أوباما خارج البيت الأبيض».

وقال رومني في العشاء نفسه إن الاقتصاد الإسرائيلي مزدهر بعكس الاقتصاد الفلسطيني، «لنفوق إسرائيل الثقافي»، متناسياً تفصيلاً صغيراً يتعلق بوجود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، هذا إذا تغاضينا عن الطبيعة العنصرية لمثل هذه الأقوال أينما وردت. وكان المرشح الجمهوري، الذي لم يشأ زيارة رام الله، قد تبرع بالوعد بتغيير قواعد التفاوض بين الفلسطينيين وإسرائيل، إذ لا ينبغي لها أن تتطرق من حدود 1967. وشكره على كل ذلك نتنياهو بحرارة، ولكن هذا الأخير لم يتمكن من انتزاع كلام أقوى من مجرد التزام رومني بـ«حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها» بخصوص «التهديدات» الإيرانية. وقد أظهر رومني حذراً غير مألوف منه، إذ اكتفى، هو ومستشاروه، بجملة غامضة حول «تطبيق كل التدابير الرادعة الممكنة بحق إيران»، مضيفاً إحياء سحرياً عن «عدم استثناء أي خيار».

وفي هذا، فهو لم يتفوق على غريمه أوباما بشيء. فالأخير وقّع في هذه الأثناء، وقبل ليلة من وصول رومني إلى إسرائيل، وبحضور اللوبي الصهيوني في المكتب البيضاوي وعلى رأسه «الأيبياك» بقضه وقضيضه، اتفاقية أمنية مع إسرائيل تمنحها الولايات المتحدة بموجبها طائرات «كاي سي 135» التي تسمح بتزويد طائرات أف 15 وأف 16 المقاتلة بالوقود في الجو. وهو كسر بذا حظراً شهيراً، أرفقه بتصريح عن «التزام لا يتزعزع من قبل كل الأميركيين، جمهوريين وديموقراطيين، تجاه أصدقائنا». والمضحك أن تبرير كسر هذا الحظر يعتمد على ضرورة مراعاة التوازن العسكري الذي ستخل به الأسلحة الأميركية المبيعة إلى... دول الخليج لمواجهة «الخطر الإيراني». يعني ذلك أن السياسة الأميركية تعرف على الأرجح المثل الشعبي العربي القائل «اسقه من دهنه». فهي أولاً تُدخل مليارات الدولارات إلى جيوب الـ«ترست» الصناعي/السياسي الأميركي جراء صفقات السلاح المُعبية. ولا يهم هنا إن كان عرض الإمارة لا يتسع للمناورات. وأما غموض سبب الذهاب إلى الدبابات بعد الطائرات، فتفسره على الأرجح الصعوبات المالية التي تواجه الشركة الأميركية المصنّعة في هذا المجال. وهي ثانياً تزود كل أعداء إيران بالسلاح، ثم تتكلم عن توازن عسكري إجباري، وعن ضرورة طمأنة مخاوف إسرائيل (من قطر؟!). وفي مناسبة توقيع الاتفاقية الجديدة، أعلن البيت الأبيض عن دفعة جديدة من مساهماته في تمويل مشروع «القبة الحديدية» الإسرائيلي، دفع لإسرائيل 70 مليون دولار جديدة علاوة على الـ205 ملايين السالفة. ولكنه يمول من كيس سواه، كما أوضحنا! وبغض النظر عن التوقيت، المحسوب بالتأكيد انتخابياً، إلا أنه من غير الدقيق اعتبار خطوة الرئيس الأميركي نفسها مجرد تنافس انتخابي. ولا هي كذلك زيارات كلينتون إلى إسرائيل قبل رومني، ووصول ليون بانيتا، وزير الدفاع الأميركي إليها بعده.

فعدا الالتزام الأميركي بإسرائيل، التاريخي والكلاسيكي والذي لا يفيل، شاعت أخبار عن إرسال أوباما مستشاره للأمن القومي، توم دونيلون، لبحث مع القادة الإسرائيليين في المخططات العسكرية المحتملة حيال إيران. وهذه زيارات تجري عادة في الظل، وتحاط بالكتمان، لكنها تتسرب بقدر أو بأخر. فهل يعني ذلك أن «كل الاحتمالات» مطروحة؟ أم أنه تهويل لتهدة خواطر إسرائيل (كقول الأميركيين إن عقوباتهم قد عطلت برنامج تطوير الصواريخ الباليستية الإيرانية «سجيل 2» التي يصل مداها إلى 1500 كيلومتر). تهدة بانتظار التطورات على الساحة السورية، وتحسباً لشكل الصراع الدولي المتجدد، والذي يستعيد الحرب الباردة... ولعله سيبقى كذلك، ما لا يمنع التوترات الشديدة.

رومني رئيس محتمل للولايات المتحدة الأميركية؟ مع الأسف، نعم، رغم تفوق أوباما حتى الآن في الاستطلاعات. ما قد يجعل تلك التوترات أشد، وما قد يجعل بعض المجانين من المحافظين الجدد يستعيدون أحلاماً كارثية.

السفير، بيروت، 2012/8/1

55. حنين الزعبي بطله الجهاد

بن - درور

ما كان ينبغي لحنين الزعبي أن تكون في الكنيسة، بالضبط مثل عزمي بشاره قبلها. القانون في هذا الشأن جد واضح. من يعارض دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، مرفوض منافسته على الكنيسة. محكمة العدل العليا، في صيغتها السابقة برئاسة اهرن باراك، استخفت بالقانون الواضح. بشاره انتصر. والزعبي دخلت في مكانه.

ظواهر من هذا النوع يمكن منعها وهي صغيرة. ويحتمل أن مرة أخرى ان ترفض لجنة الانتخابات الزعبي، ويحتمل أن محكمة العدل العليا، بتركيبة سوية العقل أكثر، تقرر الرفض. ولكن هذا لن يكون بسيطاً. حملة هائلة من اقلية هامشية ستطرح المسرحية الدائمة 'انهيار الديمقراطية' وغيره من الشعارات. في التسعينيات كان هذا ينجح دون حملات مضخمة تقوم بها جمعيات بتمويل من دول أجنبية. اما الان فان الفأر الذي كان ذات مرة اصبح وحشاً يشل كل مظهر للديمقراطية المدافعة عن نفسها.

سيكون هذا اكثر تعقيدا بكثير. الالعمية الحالية للزعبي هي أن العملية في بلغاريا نفذت بسبب الاحتلال. يتبين أن القتل هم على الاطلاق نشطاء سلام يكافحون في سبيل تسوية عادلة. هكذا بحيث ينبغي ان نذكر الزعبي بأنه كل شهر يقتل على ايدي اخوانها في الدين بين 2.000 و 3.000 شخص. وبدور الحديث عن ارهاب مباشر. وهذا لا يتضمن ضحايا جرائم بشار الاسد، الذي كان موضع اعجاب زعيم الزعبي عزمي بشاره. هؤلاء المغدورون، ضحايا القاعدة وباقي فروع السرطان الجهادي، هم جميعهم تقريبا مسلمون.

إذاً ماذا نقولين، فهل هم ايضا يقتلون بسبب الاحتلال؟ فمعظم المغدورين، من جماعة 'بوكو حرام' في نيجيريا حتى اعضاء 'الشباب' في الصومال، ليس لديهم اي فكرة اين توجد اسرائيل على الخريطة. 99 في المائة من المسلمين في العالم كانوا يتوقون حتى الموت للعيش تحت قبضة الاحتلال الاسرائيلي، في اسرائيل أو في المناطق. فهم يحظون هنا بحرية أكبر بكثير. فهم الاوائل في التعليم في العالم العربي.

مدى عمرهم هو من الاعلى. وفيات مواليدهم هي من الادنى. ولكن الزعبي وامثالها يصرون، تماما يصرون، على رفض كل مبادرة سلام تمنحهم دولة خاصة بهم. رفض تاريخي. هوس. هذه هي الحركة الوطنية الوحيدة في العالم التي تصر على الا يعود ابناء قوميتها الى الدولة المقترحة عليهم، بل الى دولة جارة. او، بتعبير آخر، ليس لهم اي مصلحة في انتهاء الاحتلال او في اقامة دولة لانفسهم. لهم مصلحة فقط، ولكن فقط، بالمس بدولة اخرى.

الزعبي هي رمز للسخافة المستمرة. فقد صعدت الى دكة مرمرة التي يتماثل منظموها مع حماس. وأيدتهم حتى بعد أن هتفوا هناك بقصيدة ابادة اليهود 'خير، خير يا يهود'. وهي الان تخطو خطوة واحدة الى الامام وتبرر الارهاب الايراني او ارهاب القاعدة.

دماء عشرات الاف المسلمين، ضحايا هذا الارهاب، ذات الارهاب، تصرخ الان من التراب. من مواقعهم يعرفون ما ترفض هي ان تعرفه. يعرفون بان لهذا العطش العالمي للدماء لا توجد اي صلة باي احتلال وبالي اسرائيل.

وهم يعرفون بان 'القضية الفلسطينية' هي ذريعة بائسة لكل ظلم. يعرفون بان هدف هذا الارهاب ليس السلام أو المصالحة، بل اقامة خلافة اسلامية، لن يكون فيها مصير الزعبي ذات النزعة النسوية مختلفا عن مصير الصهاينة التي تكرههم نفسها.

تحت حكم الصهيونية يمكنها على الاقل ان تفتح فمها. تحت حكم الجهاديين سيكم فمها بالبرقع. عرب اسرائيل جديرون بالمساواة. غير أنه يوجد عنصر آخر يشجع أو يردع هذا الاستعداد للمساواة. عندما يكون وجه الجمهور العربي مرة بشارة ومرة الزعبي، فان الاستعداد للعمل من أجل المساواة يهبط الى الصفر. بهذا المفهوم، فان شخصيات مثل بشارة، الزعبي، او الشيخ رائد صلاح هم مصيبة عرب اسرائيل. وهم يدفعون الثمن. الكفاح العادل من اجل المساواة يستوجب ازاحتها عن الطريق.

وهذه المرأة تجلس في كنيسة اسرائيل على حساب دافعي الضرائب في اسرائيل. تحت مظلة حرية التعبير والديمقراطية يمكنها أن تواصل نشر فريات الدم خاصتها لتبرير الجهاد. في الماضي حظيت بلقب 'بطلة السلام' من جانب 'تحالف النساء للسلام'. اما اللقب الجدير بها فهو 'بطلة السلام'.

معاريف 2012/7/31

القدس العربي، لندن، 2012/8/1

56. الخيار الكردي

تسفي بارئيل

ترفع المعركة في سوريا الى الصدارة التاريخية نجوما جديدة. مناف طلاس مثلا، الجنرال الفار، الذي يناسب مظهره بطلا في فيلم هوليوودي اكثر منه ادارة ثورة، يتراكم بين تركيا، السعودية وفرنسا كي يجند لنفسه المؤيدين. طلاس يريد أن يكون رئيس الحكومة المؤقتة القادم، وعلى حد قوله فان السعودية وتركيا ايضا، التي التقى وزير خارجيتها يوم الخميس الماضي، يعتبرانه، مرشحا مناسباً.

من الجهة الاخرى، فان خالد مشعل، الذي ترك سوريا قبل بضعة اشهر، لا يزال يبحث عن عائلة تتبنى حماس. وقد التقى هذا الشهر "على نحو مفاجيء" مع زعيم الاخوان المسلمين محمد بديع. وحسب تقرير في صحيفة "روز اليوسف" المصرية عرض مشعل نقل معلومات هامة عن انتشار الجيش السوري، "المعلومات التي يمكنها أن تحسم المعركة في سوريا"، شريطة أن تحرر اسرائيل نحو 220 سجينا من

حماس. ويسعى مشعل الى نقل المعلومات الى الولايات المتحدة من خلال زعيم الاخوان المسلمين، الذي حسب "روز اليوسف" بدأ منذ الان باجراء الاتصالات مع الامريكيين. وتروي تقارير اخرى من مصر بان مشعل اقترح على مرسي المساعدة في الحرب ضد الارهاب في سيناء.

هل الازمة في سوريا كفيلة بان تحدث انعطافة في مكانة مشعل ومكانة حماس الدولية ايضا؟ ففي الاسبوع الماضي التقى برئيس وزراء تركيا، رجب طيب اردوغان في حديث طويل استغرق خمس ساعات. ولم تتسرب بعد تفاصيل عن هذا الحديث، ولكن حليف ايران حتى وقت اخير مضى يبحث عن شركاء جدد، وتركيا كفيلة بان تكون هي التي تتوسط بين حماس والادارة الامريكية. فبعد كل شيء، اذا كانت الادارة الامريكية مستعدة لان تتعاون مع رئيس مصري من الاخوان المسلمين، فان بوسعها أن تكسب ايضا من اعتراف مشروط بحماس، كفيل بان يمس بمجال النفوذ الايراني.

مثل هذا السيناريو لا يخفى عن ناظر ايران، التي رغم تصريحاتها عن دعمها غير المتحفظ للاسد، تبحث لنفسها عن مواطني قدم اقليلية بديلة، لعهد ما بعد الاسد. موضع اهتمامها ونشاطها ينصب الان على الاقليم الكردي في العراق، الكفيل بان يكون حلقة الاتصال بين ايران وبين الاقلية الكردية في سوريا، والتي تأمل عبرها في التأثير على سوريا المستقبلية.

قيادة الاقليم الكردي، برئاسة رئيسه مسعود برزاني، تخوض صراع جبابرة ضد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على خلفية ما يسمى "السلوك الدكتاتوري" للمالكي المدعوم من ايران. ولكن بين زعيم الاقليم الكردي، برزاني، والرئيس العراقي جلال طالباني المريض، يدور ايضا صراع سياسي. طالباني، المقرب من القيادة الايرانية، أحبط مؤخرا نية برزاني ومؤيديه تحية المالكي، فيما ان برزاني، المقرب من تركيا أكثر، يواصل مساعيه لتغيير بنية السيطرة في العراق.

غير أن برزاني بالذات أثار حفيظة الاتراك عندما كشف النقاب في مقابلة مع شبكة "الجزيرة" بان ثوارا اكراد سوريين يتدربون في كردستان ويعودون الى سوريا للمشاركة في الصراع ضد النظام. ومع أن تركيا تشجع الصراع ضد الاسد، الا أنها تخشى من أن تقيم اقلية كردية مسلحة ومدرية اقلية كردية مستقلة في سوريا، مثل الاقليم الكردي في العراق، يقوده حزب العمال الكردي، ال.بي.كي.كي، الذي تدير تركيا ضده حرب ابادة.

يوم الاربعاء سيصل وزير الخارجية التركي احمد داوداغلو الى أربيل عاصمة الاقليم الكردي ليوضح لبرزاني بان تركيا لن توافق على ان تؤدي المساعدة العسكرية للثوار الاكراد في سوريا الى اقامة اقليم مستقل او يفتح مجال نشاط جديد لحزب العمال الكردي. وذلك بعد أن نشر اردوغان تهديدا، عشية سفره للمشاركة في احتفالات الالعاب الاولمبية في لندن، بان "تركيا ترى من حقها الطبيعي التدخل في سوريا اذا ما أدى نشاط أطر ارهابية الى المس بأمنها".

الصراعات الكردية الداخلية، والخلافات بين الاكراد وتركيا، تمنح ايران فرصة للعب دور سياسي جديد. ففي الاسبوع الماضي دعت الى طهران برهام صالح، النائب الكردي لطالباني، ونوشيروان مصطفى، زعيم الحركة الكردية للتغيير، التي تأسست في 2009 كمعارضة لقيادة طالباني، لفحص امكانية عقد حلف مع المعارضة الكردية. التقدير الايراني، كما يبدو، هو أن مثل هذا الحلف كفيل بان يشكل ليس فقط حلقة اتصال مع الاقلية الكردية في سوريا، التي أصبحت جهة ذات مغزى في الصراع ضد الاسد، بل وايضا كوسيلة ردع وحتى تهديد ضد تركيا التي تعكرت علاقاتها مع ايران على خلفية سياسة تركيا ضد الاسد. ايران، التي لم تعد واثقة كم من الوقت يمكنها أن تعتمد على طالباني، بسبب عمره وحالته الصحية، تتطلع

ايضا الى أن تضمن ان يواصل العنصر الكردي في النسيج السياسي العراقي التأييد لحكومة المالكي وعلى اي حال لمكانة ايران في العراق.
وهكذا، بينما يدفع مئات المواطنين السوريين كل يوم الثمن بحياتهم في المعركة على حلب ودمشق - فان من سيصمم التحالفات الاستراتيجية بعد سقوط الاسد قد تكون بالذات النجوم الجدد.

هأرتس 2012/7/31

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/31

57. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/8/1